Vol. XVI No. 230 - 2188

« السنة السادسة عشرة »

العدد ٢٣٠ - ٢١٨٨

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

٢٩ رجب الهجري سنة ١٣٥١

Jaffa Sunday 27 November 1932

يافا الاحد في ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢



احتفلت الحكومة الانكليزية مؤخراً بانزال غواصة الى البحر اسمها سيغيرت وهذه صورتها



زار الجنرال غومبوس رئيس وزارة المجر روما مؤخراً وتفاوض مع السنيور موسوليني على المسائل المعلقة بين البلدين وقد اخذت هذه الصورة في احدى الحفلات الرسمية التي اقامتها الحكومة الايطالية مؤخراً لضيفها ويرى الجنرال غومبوس في الوسط والى يمينه السنيور موسوليني والى يساره الجنرال بلبو وزير الطيران الايطالي



فرق عسكرية مختلفة تحيط بقبر الجندي المجهول في لندن وذلك يوم الاحتفال بعيد الهدنة الاخير



على اثر الاضطرابات الاخيرة في سويسرا سنت الحكومة قوانين جديدة بشأن المحافظة على النظام وفي الصورة جماعة من الناس يقرأون في لوحة الاعلانات الرسمية في احد شوارع جنيف منشوراً تضمن احد هذه القوانين الجديدة



ثلة من الجنود السويسريين يحرسون دار عصبة الامم في جنيف اثناء اضطرابات العمال الاخيرة



تشكو المجر كغيرها من تفاقم حالة البطالة وقد اذاعت مؤخراً زوجة رئيس الحكومة الاميرال هورثي خطاباً بالراديو دعت فيه الجمهور لان يتعاون لمساعدة العاطلين المساكين وهي تبدو في الصورة بقرب آلة الراديو



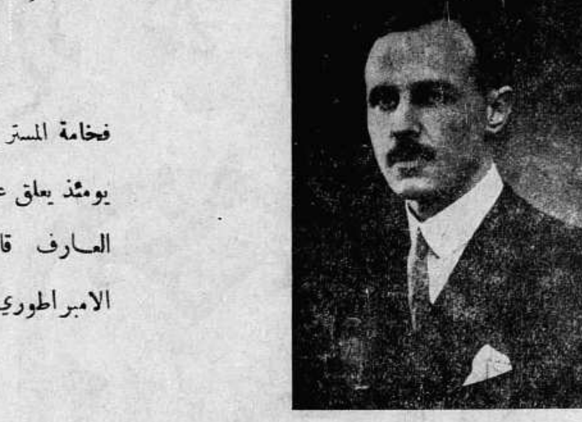
تم في لندن مؤخرا انتخاب المحافظ الجديد وتقضي التقاليد ان يركب المحافظ على اثر انتخابه مركبة خاصة ويطوف شوارع القسم المعروف بالسيتي من اقسام لندن يحيط به موكب خاص وفي الصورة موكب المحافظ الجديد قرب دار المحافظة



اكثرت دور السينما في برلين مؤخراً من عرض رواية اسمها سكامبولو وقد لقيت هذه الرواية من الرواج ما لم تلقه رواية اخرى وفي الصورة الممثلة الحسناء دولي هاس التي قامت بتمثيل الدور الرئيسي في هذه الرواية



عطوفة الامير عادل ارسلان الوطني السوري المجاهد الذي مر بفلسطين في طريقه الى بغداد ويقيم اليوم في القدس حيث هو موضع حفاوة رجالات فلسطين وزعمائها

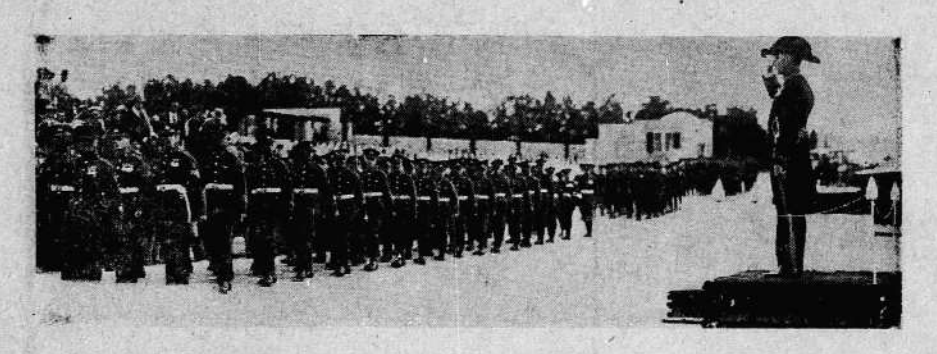


المستر لمبي معتمد التيمس في الشرق الادنى الذي قدم فلسطين مؤخراً للاطلاع على احوالها وزار الاستاذ صاحب هذه الجريدة في منزله بصحبة المستر بيرون مامور قلم المطبوعات وتحدث اليه طويلا في الشؤون الحاضرة

الاحتفال الرابع عشر بعيد الهدنة في القدس



فخامة المستر يونغ القائم بادارة الحكومة يومئذ يعلق على صدر سعادة عارف بك العارف قائمقام بئر السبع الوسام الامبراطوري الذي منحته اياه الحكومة البريطانيه



فخامة المستر يونغ يسير الى النصب التذكاري لقتلي الحرب المقام علي جبل الطور بالقدس والى يمينه عقيلته وقائد قوة الطيران في فلسطين ووراؤه المستر سبايسر قومندان البوليس العام بعض كبار الضباط والموظفين

فخامة المستر يونغ يستعرض قوة الجيش البريطاني بعد الاحتفال بعيد الهدنة



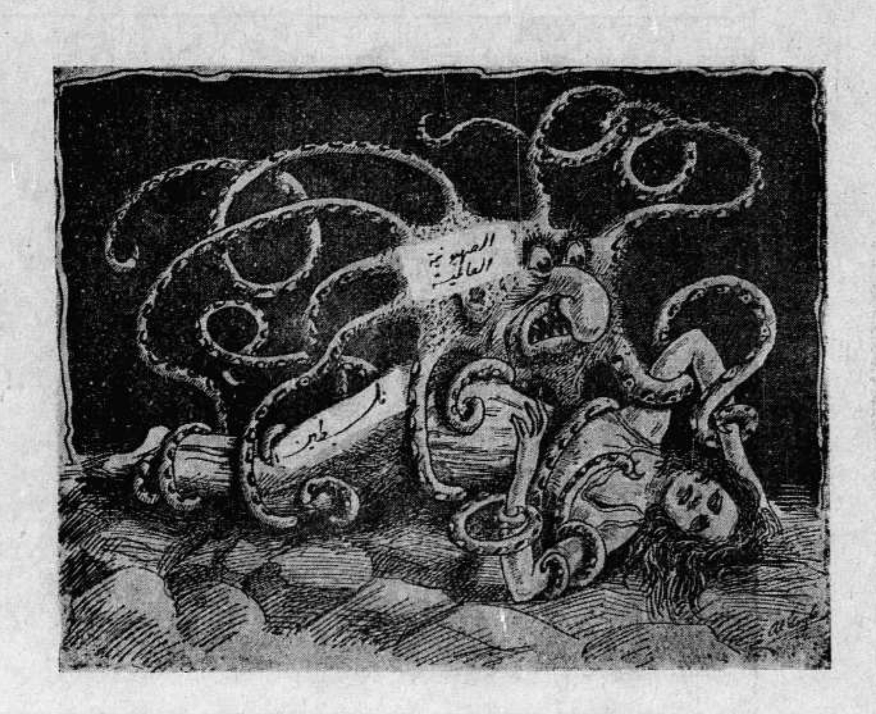
السر فلندرس بتري العالم الاثري الكبير الذي يشرف على الحفريات الاثريات في غزه وقد اكتشف اثارا جليلة في تل العجول. وترى الى جانبه السيدة عقيلته

الدرهم الاثري الاسلامى الموجود في نابلس

نشرنا في الاعداد اليومية انباء مستفيضة لمراسلنا النابلسي عن الدرهم الاثري الموجود في نابلس ، وقد توصل مرسلنا الى اخذ صورة هذا الدرهم على الوجهين وها هو :

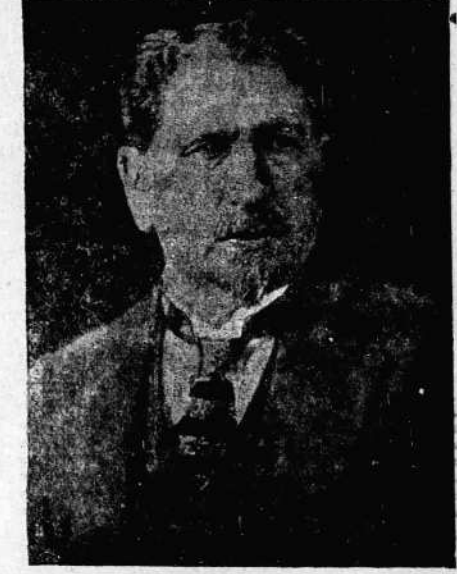




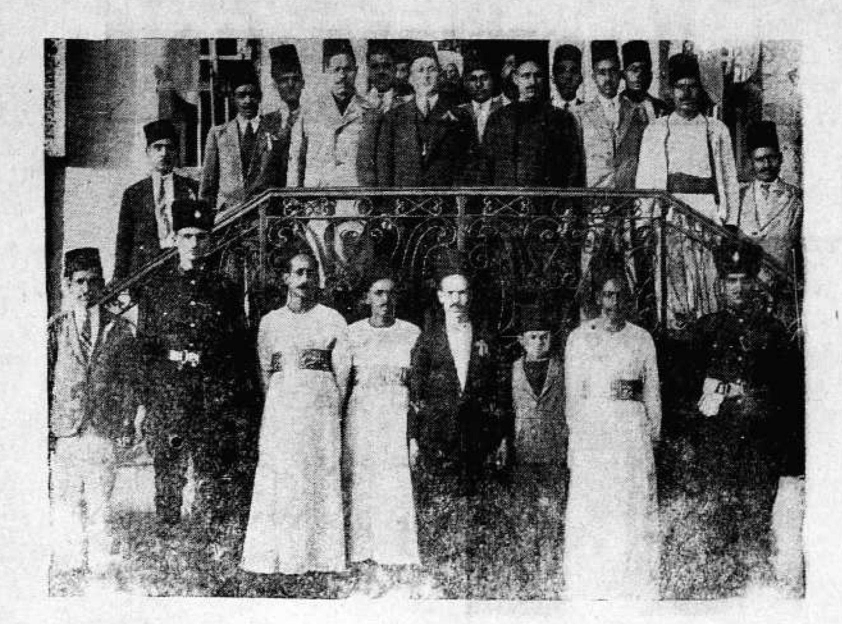


الصهيونيه العالمية تفتك بفلسطين

صورة كاريكاتوريه ناطقة بالخطر الذي يتهدد فلسطين من الصهيونية العالميه . وهي تمثل الصهيونية العالميه بشكل اخطبوط هائل قد التف على فلسطين المسكينة فالقى بها ارضا وقيد يديها ورجليها وفتح فاه الفظيع لابتلاعها وفي هذه الصورة ما يغني عن كل تعليق




نوحوم سوكولوف رئيس الوكالة اليهودية والجمعية الصهيونية العالمية الذي يزور فلسطين الان لاسباب ذكرناها في عدد امس



لفيف من اعضاء جمعية التعاون الخيرية المصرية في يافا مجتمعين امام ناديهم يوم الاحتفال بتدشينه احتفالا كبيرا نشرنا تفاصيله في وقته

حرية الفكر وميول الجماهير

مضى زمن لم أعالج فيه بحثاً من بحوث الادب، ولم اتناول شأناً واحداً مما يعدو شؤون سياسة الصحافة اليومية.

وقد عاتبني في هذا اكثر من صديق، وتعدى البعض منهم العتب الى الاشفاق علي ... وازثاء لي.... زاعمين ان واجباتي الصحفية غمرت الناحية الادبية بي فقضت عليها أو كادت.

وكنت استطيع المضي في الانصراف عن الكتابة في الادب لو اقتصر اللوم في ذلك على هؤلاء الاصدقاء، وكنت استطيع كذلك ان اقنعهم بخطأ ما يذهبون اليه من مزاعم. ولكن غير اصدقائي الاخصاء من القراء نعوا علي انصرافي عن الكتابة، وأباح البعض لانفسهم، سامحهم الله، ان يتهموني بالقصور فيما تتطلبه فلسطين العزيزة من واجبات ومن جهود أدبية. وكان آخر ما وصلني من ضروب هذا الاتهام من حيفا، المدينة التي لم أرها في حياتي كلها.

واحب ان اؤكد لهؤلاء، واولئك ممن يهمهم أمر فلسطين العزيزة، وامري انا كذلك، ان شيئاً واحداً مما خيل اليهم، لم يجر لي في خاطر.

واحب كذلك ان اؤكد لاصدقائي الذين زعموا ان واجباتي الصحفية غمرتني، وانها قضت على نزعتي الادبية او كادت، انهم جد مخطئين في تخوفهم، فما كانت الصحافة كلها بما لها من شأن، وبعد ظل في دولة القلم، لترضيني عن منزع واحد من منازع الادب، افقده في سبيلها او تسلبني هي اياه.

ولكن لماذا اسوق كل هذه المقدمة الطويلة ؟ لاسأل لماذا يكتب الاديب ؟

بلى. وهل كثير على الاديب ان يسأل لماذا يجهد ولماذا يكتب ؟

ومن غريب المصادفات اني قرأت في عين هذا الاسبوع الذي زاحمتني فيه اسئلة المستفسرين عن امتناعي عن الكتابة، مقالا قيما لصديقي الاديب المفكر والكاتب المتمرد، ابرهيم المصري المحرر في البلاغ الغراء، عالج فيه موضوعا خطيراً له في مصر اليوم قيمته واثره، وهو: استغلال الفكر.

وقرأت كذلك كتابا جليلا للكاتب العالمي المعروف (اوبتن سنكلر) عن:

المال يتكلم ويكتب

فحفزتني كل هذه الاسباب المتلاحقة، الى الكتابة، على ان اكون معبراً فيما اكتب، عما يعتلج في نفسي من مرارة، تشتد احيانا الى حد اليأس، او ماهو منه بسبيل

الاديب يكتب ليعيش اولا وقبل كل شيء. والادب حرفة يرتزق منها الكاتب كما يرتزق اي انسان آخر من أية مهنة اخرى.

ولكن المصيبة في ذلك ان الحائك مثلا يعرض في الاسواق منتجات يديه كما ارادها ان تكون، وكما وسعه ذلك اما الاديب فيضطر ان يعرض على الجماهير ما يرضيهم هم لا ما يرضي نزعته الفنية.

وليس في هذا ما يبيح للاديب الاعتراض عليه اذا اقتصرت منتجاته لارضاء الجماهير، على ما يتناوله منهم اجراً لعمله، على الرغم مما في هذا من دواعي الاسى، وكبت نوازع الاديب وحريتها الفنية.

ولكن أكان لزاما على الاديب الا ينتج الا ما يتفق وميول الجمهور وما يضمن اجره منهم ؟

اليس للاديب حق في ارضاء منازعه بعض الاحيان، كما نتطلب منه الجماهير ارضاء ميولها كل الاحيان ؟

أعلم ان البعض سيعترض بقوله ان تعبير الاديب عن منازعه الفنية تعبيراً صادقا كثيراً ما يصدم الجماهير في صميم ميولها وطرائق تفكيرها، فيخرج بذلك على ارادة القراء شر خروج.

ولست انكر هذا، ولكن أكان الاديب في نجوة عن هذا الاصطدام في كل يوم بل وفي كل ساعة ؟

أتظن ان الاديب حين يخاطب الجماهير باقدار، وينتج لها، ما تبيح له ميولها فقط، لا يستشعر في داخله مرارة تؤزه أزاً وتنال من سلام نفسه شر منال ؟

فلماذا لا تتحمل الجماهير لصدمات الاديب مرة في كل حين طويل. بيما يتجرع هو منها مر الغصات في كل حين قصير ؟

ثم أليس في صدق طوية الاديب ونبل غايته ما يشفع له، اذا هو تكلم بما تعده الجماهير تحديا لشعورها ؟

في الحق ان الذنب في ارتكاب تلك الجرائم ضد حرية الفكر ليس ذنب الجماهير فحسب، وانما هو ذنبهم الى حد، ثم ذنب المسيطرين على الحركة الفكرية الى حدود كثيرة

ويخطيء من يظن ان الفكر في هذا العصر، او في اي عصر آخر، يسيطر عليه ارباب القلم.

فالسيادة الفكرية بين الامم كانت وما تزال، خاضعة لارادة جماعة من المتزعمين السياسيين، والرأسماليين، ورجال الدين، وكل فترة قصيرة من تواريخ الامم، يفوز فيها رجال الادب بالسيادة الفكرية، تكون هي الجزء النير من تلك التواريخ، وجوهر ما تتركه من أثر طيب في حياة الانسانية وتقدمها.

والشيوعية كما وصفها القاضي البريطاني، والاديب الالمعي، المستر كراسل، في حيثيات احدى القضايا:

فكرة جميلة خيرة

وقد بشر بهذه الفكرة رجال الادب الروسيون، وتطلعوا اليها منذ سنين عديدة بعين الامل والرجاء، حتى اذا وضعت بين ايدي رجال السياسة لتنفيذها، انقلبت الى هذا الجحيم الذي تسمع، عنه وتشاهد صوراً منه بين دعاة الشيوعية في فلسطين

ويستقل الشرق العربي بسخافة ممتازة في التضييق على حرية الادباء الفكرية. ويمثل ادوار هذه السخافة جماعة لاهم في العير ولا في النفير، وكل غايتهم من ذلك الاحتفاظ بزعامتهم المستندة على جهل الجماهير وغبائهم وفقرهم في ذخيرة التذوق الفني، وسعة الثقافة، وصحة النزعة، وصواب التفكير.

ولما خرجت من المستشفى الالماني بالقدس، في اول هذا الشهر، ذهبت لزيارة صديق لي من الادباء، وساقنا الحديث الى الكلام عن الحرية الفكرية وسخافة الزعامة، فقال لي صديقي:

انه يسجل في كل ليلة مذكرات له يومية بما تأثرت به نفسه في نهاره، ويصطنع في وضع مذكراته وجمعها، كل ما يسعه من حرية التفكير وحرية التعبير، وهو يرجو ان تنشر تلك المذكرات يوما ما، ولو بعد مماته... اطال الله في عمره، فيخفف نشرها شيئا مما يحتمله من ارهاق التضييق على الحرية الفكرية في هذا الشرق العربي المسكين.

وقد برهن لي صديقي بذلك على قوة اعصاب متينة، وذخيرة لا تنفد من الصبر وطول الاناة.

اما انا فأفضل ان اسقط في الميدان! على ان ارهق اعصابي، واكبت نوازعي حتى الممات ...

يوسف هنا

الموقف في المانيا

بعد ان انقطعت المفاوضات بين الرئيس هندنبرغ وحزب هتلر عهد الرئيس الى الدكتور كاس زعيم حزب الوسط بمحاولة تأليف وزارة ولكن الجميع يتوقعون عجز كاس عن ذلك

ويرى البعض ان هندنبرغ سيلجأ في اخر الامر الى ان يعهد لفون بابن رئيس الوزارة المستقيلة بتأليف الوزارة القادمة ويوليه سلطة دكتاتورية

غاندي

جاء من نيو دلهي ان غاندي ابلغ الحكومة ان حركة العصيان لا تزال لديه مادة من مواد العقيدة والايمان

ومعنى هذا ان غاندي لا يحاول الخروج من السجن والعمل على محاربة فكرة نجاسة المنبوذين

حول

زيارة ملك ايطاليا لمصر

تعلق الصحف الايطاليه اهمية كبرى على زيارة ملك ايطاليا القادمة لمصر وترى بعض الدوائر ان لهذه الزيارة علاقة بالسياسة الايطالية التي ترمي الى ترسيخ قدمها سياسيا واقتصاديا في شمال افريقيا

مؤتمر نزع السلاح

ابلغ المسيو بول بونكور مندوب فرنسا في مؤتمر نزع السلاح مندوبي الدول ان فرنسا مستعدة للاشتراك في مفاوضة يشترك فيها الجميع وفي جملتهم المندوبون الالمان بشرط ان تتناول هذه المفاوضة المسائل التي تضمنتها المذكرة الفرنسية الاخيرة فابلغ السر جون سيمون ذلك الى فون نوراث مندوب المانيا

وعلى اثر مقابلات في هذا الشأن تم الاتفاق على استئناف المحادثات غير الرسمية بين الدول الخمس رغبة في البحث عن قواعد يبنى عليها عقد اجتماع رسمي

وبعد ذلك سافر السر جون سيمون الى لندن وسافر فون نوراث الى برلين وقد قالا انهما سيعودان قريبا

اخبار عسير

تلقت الصحف المصرية البرقية التالية من عدن:

يؤخذ من انباء واردة من عسير ان الثورة امتدت الى المناطق الجبلية واشتركت فيها قبائل زهران وغامد وبني المع التي هي اصعب قبائل عسير مراسا وهذا يعني اذا صح ان الملك ابن سعود لن يستطيع ان يأخذ جنوده لمكافحة الثوار من المناطق المجاورة لتلك الانحاء فلا بد له من استيراد القوات اللازمة من نجد ويتولى قيادة الثورة عبد الوهاب الادريسي احد اقارب حسن الادريسي امير عسير وقد ثبت انه ليس لامام اليمن علاقة بالثورة

من غرائب تصرفات الحكومة المصرية

القدس في ٢٦ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — كان شاعر سوريا الكبير الاستاذ خير الدين افندي الزركلي أرسل منذ شهر جواز سفره الى القنصلية المصرية بالقدس للتأشير عليه بقصد السفر الى مصر وذلك تلبية للدعوى التي تلقاها من وزير معارف الحكومة المصرية بالنيابة عن لجنة تأبين المرحوم شوقي بك للاشتراك فيها

وقد علمنا ان القنصلية لم تؤشر على جواز السفر بل ارسلت الى وزارة الداخلية المصرية تستأذنها في هذا الامر

ومن اغرب ما حدث بعد طوال هذه المدة ان الاستاذ الزركلي خابر البارحة القنصلية مستفسراً من مسألة الجواز فاجيب ان وزارة الداخلية لا ترغب في دخوله الى القطر المصري وطلبت مصادرة جواز سفره

والمعروف عن الاستاذ الزركلي انه في مدة اقامته بمصر كان بعيداً عن السياسة والاحزاب المصرية ولم يتدخل في اي شأن من شؤونها، فانت ترى ان وزارة تدعو واخرى تمنع مما يجعل المرء ان يضحك من هذه المهازل التي تمثل باسم المحافظة على النظام وما هي الا دليل الفوضى والاضطراب

برنامج تأبين شوقي بكلية الروضة

القدس في ٢٦ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — سيكون برنامج حفلة تأبين شوقي بك في كلية روضة المعارف الوطنية كما يلي:

١) تبتديء الحفلة في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الاثنين (غداً)
٢) كلمة الافتتاح للاستاذ حسان ابو رحاب
٣ ـ خطاب احمد زكي باشا
٤ ـ قصيدة للامير شكيب ارسلان
٥ ـ قصيدة للشيخ فؤاد باشا الخطيب
٦ ـ كلمة الاستاذ خليل افندي بيدس
٧ ـ قصيدة الشيخ ابو الاقبال افندي اليعقوبي.
٨ ـ كلمة الاستاذ سامي بك السراج
٩ ـ قصيدة الاستاذ سليمان افندي الصالح
١٠ ـ كلمة الطالب عبد الرحمن مراد
١١ ـ قصيدة الاستاذ منيف افندي الحسيني
١٢ ـ قصيدة الاستاذ عبد الكريم افندي الكرمي
١٣ ـ خطاب اسعاف بك النشاشيبي ١٤ ـ الاعتذارات

قضية المحامي نصري نصر

القدس في ٢٦ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — تأجل استئناف التحقيق في القضية المقامة على المحامي نصري افندي نصر وقد كان موعده اليوم الى صباح الخميس المقبل. وقد توكل عن المتهم ايضا الاستاذ مغنم افندي مغنم

سوق عكاظ في حفلة تأبين امير الشعراء شوقي بنابلس
الخطب والمراثى الشعرية لكبار الخطباء في مصر وسوريا

نشرنا امس قسما من الخطب والمراثي الشعرية التى القيت في حفلة تأبين امير الشعر . التي اقامتها جمعية الثبات العربية فى مدرسة النجاح الوطنية بنابلس ، وتنشر على هذه الصفحة اربع مراثي لاربعة من فطاحل الشعراء والخطباء في مصر وسوريا على ان ننشر في مكان آخر باقي الخطب والمراثي لكبار الخطباء والشعراء فى فلسطين

شوقي
لشاعر مصر الاستاذ احمد محرم

مصيبة امة ، وانا المصاب   شهدت لقد مضى الأدب اللباب
اجزع من صليل السيف قوم   يغير نفوسهم فتك الضراب
سلوا البطل الصريع باي جرح   رمى كبدي ففي فمه الجواب
وبين جوانحي حران هاف   يمور على جوانبه الثياب
دعوا ذكر الفجيعة واستفيقوا   انا المفجوع لو وضح الصواب
ومن جهل الوغى اشتبهت عليه   ذئاب القفر والاسد الغضاب
اقام مع الخوالف ما يبالي   أطاح السيف أم هلك القراب
تراث المهد عاث الدهر فيه   وملك الضاد عاجله التباب
تهول النائبات ولا كلك   يهال على حضارته التراب
اناة ايها الحادي فانا   وجدنا منك ما تجد الركاب
غليل جوانحي ، وجوى قلوب   تسيل بها المسالك والشعاب
نرجي ان تعوج ولا معاج   وتعلم ان تؤوب ولا مآب
وما تبقى القلوب ولا المآقي   اذا ذهب الاحبة والصحاب
عباب العبقرية جن حتى   تداركه من الموت العباب
ترشف نوحة قلر مهول   كأن اليم في فمه لعاب
تدافعت الخضارم تتقيه   وأجفل من مخافته السحاب
تموت على جوانبه الضواري   وتهلك في غواربه الذئاب
ترى الاجيال تسقط فيه غرقى   كأن شخوصها القصوى ذئاب
الا ليت المنون تجاوزته   اماما وما تجاوزه النصاب
بغيه من البيان العذب ورد   تطيب نطافه والعيش صاب
وفى يده من الريحان عود   كأن مداده الذهب المذاب
(أمير الشعر) هل لي منك صوت   يريح النفس ام طوى الكتاب
رأيتك والمنية ملء عيني   وفي لحظات عينيك اضطراب
فما لي حين انظر امتراء   ولا بك حين تلمسها ارتياب
رجعت وكل غادية نذير   بضج ، وكل رائحة غراب
ارى الدنيا مقابر ، والمنايا   على امم البيان لها انصباب
اخاف اذا ارمت غضبي ، وغضي   خوالف ، ما تخاف وما تهاب
لقيتك شيقاً وارى شفائي   عداة يتاح لي منك اقتراب
فما اغنى اللقاء وان رضينا   ولا نفع الحديث ولا الخطاب
تزود صاحب ومضى خليل   تباعد شعبه ، ونأى الجناب
اذا لم يقترب لاخيه ود   فليس بضائر منه اغتراب
شباب الفن كنت له جمالا   فزال جماله ومضى الشباب
رأيت القول يكره منه بعض   وبعض يستحب ويستطاب
وقولك كله لا عيب فيه   وهل في الوحي من شيء يعاب ؟
برعت فكنت ملء الدهر خلداً   وكل براعة للخلد باب
ولم ار محسناً لم يأل جهداً   فأخطاه الجزاء او الثواب
اذا خبت القرائح فى بلاد   توارى النور وانتشر الضباب
وكل شهادة للشعب زور   اذا لم يشهد الفن العجاب

***

شربت العيش كأسا بعد كأس   فلم تدم الكؤوس ولا الشراب
شراب الموت ، ماذا ذقت منه   وكيف يكون ان رفع الحجاب ؟
نعمت به ، فصفه لنا ، وحدث   أيصفو الكأس ام يحلو الحباب ؟
عهدتك ابلغ الشعراء وصفا   واصدقهم اذا كره الكذاب
هي النشوات ، تهوي الهام منها   وتنصدع المناكب والرقاب

***

ستذكرك السواجع في رباها   وتذكرك الاماليد الرطاب
وتهتف باسمك الدنيا ، فتبقى   ومثلك ليس يدركه الذهاب
لكل من بيانك مستراد   ومنتجع جوانبه رحاب
بكل مقامة وبكل فج   تروف خميلة ويروع غاب
فمعترك به عين وجيد   ومعترك به ظفر وناب
جنون اخي الهوى ، ان طاب وصل   وسلوته اذا طال اجتناب
وبأس الفارس المغوار يمضي   اذا المستصرخون به اهابوا
وتبصرة الحكيم ، اذا تناهى   واسلمه التلمس والطلاب
ودنيا القوم ان صدقوا ففازوا   وان كذبت نوازعهم فخابوا
وما امر الشعوب بمستقيم   اذا لم يستقم خلق ودأب
وما حلت (الكرمة الكبرى) فحيت   ورحبت المنازل والقباب
اذا غردت ، ماج بها رفيف   وصفق حولك الصحب الطراب
نضوع في مغاني الخلد طيبا   وحي بها الالى نعموا وطابوا
صفاء العيش في الدنيا مشوب   وما في الخلد من صفو يشاب
تتابع اخوتي وبقيت وحدي   أسائل اية ذهبوا فغابوا
هموا نفضوا الهموم علي حتى   تظاهرت الفوادح والصعاب
وهم وضعوا الامانة فاستراحوا   ورحت تميل بي وبها العياب
سأحفظها على نعرات قوم   هم الهدام لو كشف النقاب
لنا فى قومنا الادب المصفى   والقوم النفاية والجباب
قوام الشعر افئدة حداد   مثقفة ، والسنة عذاب
تعرى من لباس الحسن ناس   فما حسن الطلاء ولا الخضاب
ابى ان يترك الاحياء رام   ويصيب العالمين ولا يصاب
قذوف ، بالمنازل ما يبالي   تناهى الوجد ، ام بلغ العذاب
نجيب النازحين اذا دعينا   وندعو الاقربين فلا نجاب
قضاء الله فيك (أبا علي)   وللدنيا باهليها انقلاب
اذا ذهب العتاب بغير نفع   فاوجع ما تصاب به العتاب

احمد محرم

تأثير الشعر في كيان الامم
لمعالي الزعيم الدكتور شهبندر بك

يا ابناء وطني الاعزاء :

يسرني ويسر كل مشتغل بالقضية العربية ان يكون لنابلس مدينة الجنود البؤسلة والجهود الصادقة هذا الصوت المرتفع بتأييد الادب العربى والاهتمام بالداخلين من أئمته ، والشعوب تحيا ليس فقط بقدر اهتمامها بسياستها واقتصادياتها بل بقدر اهتمامها بثقافتها ايضا والامة التي لا تتحلى بلغة راقية لا تتمتع باستقلال صحيح ، ولا مراء ان خسارة العالم العربى فى مدة وجيزة بفقد زعيمين من زعماء الادب الموزون هما حافظ ابراهيم واحمد شوقي هي خسارة في صميم السياسة العربية كما هي خسارة في صميم الثقافة العربية ذلك لان الادب اداة ماضية في افهام الشعب الطريقة الرشيقة الجذابة الفضائل التي يجب ان يتحلى بها والمشاعر التى يجب ان يزدان بها ليكون اهلا للاستقلال وأنني اعترف امامكم انه لما اقترح علي بعض اخوانى ان اكتب لهم في موضوع الشعر في الآونة الحاضرة وجدت صعوبة لا تطاق في تحويل مجرى افكاري من عالم الخيال ، من عالم الفنون المادية المضبوطة الى عالم الفنون الجميلة الطليقة خصوصا لانني لست شاعراً ولا عنيت بالقريض

ولكن لا .. لا .. لا اريد ان احكم على نفسي هذا الحكم الجائر فاجردها من جميع هذه الميزة الروحية الرقيقة الجذابة ولئن لم يقدر لحافظ الشعر وقصرت مواهبي الطبيعية دون ادراكه فأنا راض كل الرضا ان اطرب للشعر كما اطرب للموسيقي وان جهلت العود والقيثارة ولم اتعلم اللعب على الاوتار . ومضى علي ردح من الزمن وانا اعزي نفسي بهذه العقيدة وهي ليس الشاعر فقط من نظم الشعر ولا الموسيقى من وقع الالحان قد يكون المرء شاعراً وموسيقيا بالفهم والطرب ذلك فنان اجابى وهذا فنان سلبي، ذلك يحسن التعبير عما يختلج في فؤاده من المشاعر الرقيقة وهذا يحسن الاصغاء له ويزن هذه المشاعر بالقسطاس الوجدانى المستقيم . فأذا بكيت الثكلى لفقد ابنها فبكينا معها بالعطف والمواساة فهي شاعرة ونحن شاعرون واذا توجعت فلسطين للحيف الذي اصابها والغدر الذي نزل بها وتوجعنا معها فهي شاعرة ونحن شاعرون ، هي شاعرة لانها حية ومن اهم علامات الحياة الشعور بالالم ونحن شاعرون لاننا احياء ومن اهم علامات الحياة الشعور بالعطف والمواساة .

ان الذي لا يتوجع بالالم والذي لا يشعر بالاهانة ولا تضيق نفسه بالاستعباد ولا تطمح الى الحرية هو ميت مثل الذي لا يعطف على الموجعين والمهانين والمستبعدين ، كلاهما ميت من اهل القبور ، ولو اكل وشرب ونام ، لان اهم العلامات على الحياة الراقية هي صحة الشعور ، هي صحة تلك الانفعالات الروحية العميقة التى اجاد وصفها المرحومان شوقي وحافظ ابراهيم ، وقد كانا متمتعين بالحياة بقدرما كانا مثابرين بهذا الشعور

سادتي : لو كتب على هذا الانسان ان يعيش ويتدرج بطريق النظر بالعين فقط من غير اذن يسمع بها فلسان ينطق به فماذا تكون حالته يا ترى ؟ انه ولا شك يكون كالصم البكم الذين نشاهد فيما بيننا من حين الى آخر بل انه اضعف منهم وادنى ميتة وذلك لان هؤلاء قد استفادوا واعرضا من ارتقاء البشر حواليهم بما حصل عليه المجتمع من المزايا التى اكتسبها بطريق الاذن واللسان . ولا شك في ان الصم البكم احد نظراً وادق لمسا وذوقا واقدر على فهم الحركات وقراءة اسارير الوجه وحفظ الذكريات التي يرونها الا انه بفقدهم السمع قد فقدوا اسماع الالهام الذي يستوحيه القراء من اعماق النفس ـ قد فقدوا كل ميزات الثقافة الانسانية الراقية والادب شمس مشرقة على الافاق لكن الاذن صماء لا تشعر باشعتها الساطعة . ولم يظهر البشر على ظهر الكرة الارضية بشكل انسان حي الا حينما تزودوا بالادب فاتخذوا منه سلاحا ماضيا شقوا به طريقهم من الظلمة الى النور ، ورفعوا حياتهم من مستوى وطيء الى مستوى راق فى التركيب والكمال وكان آدم البشر الحقيقي ـ كما قال احد الادباء ـ هو اول من ركب آلة استعان بها نسله على مكافحة الطبيعة فان حواءهم الحقيقية هي اول من علمت ابناءها اغنية فى الشعر ايقظت بها ارواحهم الخاملة وعلمتهم ان يكونوا اهلا للامانة التى يحملونها في اعناقهم وكما ان خلايا اجسامنا مؤلفة من العناصر المادية التى تحيط بنا كذلك خلايا ارواحنا مؤلفة من الادب الذي اوجدوه الشعراء حوالينا ونحن نتحوفي وسط هذا الادب ونستدر منه الهامنا كما يستدر الطفل اللبن من ثدي امه

ان « الرأي العام » هو الذي يحدث الانقلابات الخطيرة ولا شيء اهول على الباحث من اظهار العلاقة المتينة بين المواقف الشعرية والتأثير على الرأي العام ، فكم من خطلة ناح من اجلها الادباء فاغضبت « الراي العامة » واهاجته ولم تطفئ جذوة هذا الغضب الا بالصراع والجمعيات والاحزاب التى مثلت اعظم الادوار في سياسة الامم هي التى عرفت كيف تحرك الرأي العام بما تبثه من الدعايات الشعرية وربما اشتغلت الحادثة الطارئة عرضا فاحدثت بسببها الانقلاب المنشود

ثم ما هي كلمة حرية ومساواة واخاء وغيرها من الكلمات التى قلبت وجه اوربا واميركا اليست كلها احتجاجا شعريا من اعماق القلب على الاستعباد والظلم والانانية المفرقة ؟ هل هناك موقف يهيج ساكن الالم اكثر من ان يرى الانسان اخاه الانسان مكبلا باصفاد ومداسا بالاقدام ومساقا للاستثمار كما تساق الغنم الى المذبح ؟! ان هذه المواقف الشعرية تفعل فى مشارق الارض ومغاربها اليوم ما كانت تفعله كلمة « الحقوق الطبيعية » في العالم الغربي في القرن الثامن عشر ، ذلك لانها صادرة من اعماق القلب « وما يفوز من القلب » كما قال دردورث الشاعر « يسير الى القلب »

القاهرة   الدكتور عبد الرحمن الشهبندر

خلود شوقي
لشاعر سوريا خليل مردم بك.

انا لست ادري كيف ارثي واحداً   أمس برغم الموت حيا خالدا
رب الفناء له فعاد بخيبة   خزيان ينظر مستشيطا حاقدا
ما نال منه ولو علاه سكونه   فالبحر بحر زاخراً او راكدا
شوقي وهل ارثيه يوم خلوده ؟   فالسيف يبغي شاهراً لا غامدا
دعني أشد بالعبقرية انها   كالشمس ان غربت ارتك فراقد
العبقرية نفحة قدسية   تحيي الرميم وتستثير الخامدا
او شعلة لمعت فجلت عينها   وهدت اخاجور وردت حائدا
تتمخض الاجيال اعصاراً بها   حتى يتيح الغيب منها وافدا
كالبحر ينذر ان يجود بدره   وتراه بالاصداف يقذف جائداً
اذا اراد الله نهضة امة   اهدى اليها العبقرية قائدا
شوقي وانت رسالة علوية   مرت على سمع الزمان نشائدا
روح من الله الكريم ورحمة   احيا بها ميتا وايقظ هاجدا
رمت القريض على اختلاف فنونه   في كل واد همت كنت الراشدا
اما القديم ففزت منه بروعة   وجلوت من آي الجديد مشاهدا
توجت مصر وشدت عرش فخارها   وعقدت في جيد الشآم قلائدا
للعرب والاسلام فى آلامهم   كنت اللسان مترجما والساعدا
اضحى بيانك جامعا اهواءهم   ومن الخمول الى النباهة رائدا
ما اقلق الاسلام خطب فادح   الا نهضت مواسيا او ذائدا
ودعوت للخلق الكريم وشرما   اودى بنا قد كان خلقا فاسدا
ما زال فينا من يكيد لقومه   كم ذا نطيق مداجيا او كائدا
كم موقف، لك فى دمشق واهلها   قد هز يقظانا ونبه راقدا
غنيتها لحنا يفيض صبابة   فتمايلت فيها الغصون تواجدا
وشركتها في بؤسها ونعيمها   يا من رأى والدا يشاطر ولدا
في الجامع الاموي قمت مكبرا   وذكرت مجد بني امية ساجدا

خلفت في الزهراء دمعك جاريا   وتركت في الفيحاء قلبك واجدا
واسيت جلق في عظيم مصابها   ونفحت عنها بالبيان مجاهدا
صمدت انفاسا وجدت بادمع   في يوم محنتها فكن قصائدا
اشجاك ان تمسى الجنات بها لظى   وبقيت دارات النعيم مراقدا
جعلوا منيفات القصور ومن بها   في النار في غلس الظلام حصائدا
عاثت بها سود الوجوه تخالهم   بين الطلول عقاربا واساودا
واشد من هذا الزبانية الالى   كادوا لها يلقون عيشا راغدا
من كل عبد للطغاة وحزبهم   وتراه شيطانا علينا ماردا
كم متعة في عيشها لو انهم   ما كدروه مصادراً ومواردا
هيهات لا تنسى صنيعك انها   جعلت بلابلها لسانا حامدا

***

والان دع جفني يبح بشؤونه   فالدمع اثقله كمينا جامدا
وذر الحزين يبث بعض شكاته   فالصدر يحرج بالهموم حواشدا
لكن اخاف عليك تبريح الاسى   يورى على جنبيك جمراً واقدا
فاربط على قلب وطأمن لوعة   واشدد على كبد وجابر جاهدا
يا ناشداً بالامس نوما شارداً   هلا نشدت اليوم صبراً نافدا
خطبان قلب العرب قاسى منهما   جرحا يسيل دما وسهما قاصدا
ماجف دمعهم لمصرع حافظ   حتى استهل بيوم شوقي واردا
لم انس مؤتمر النساء وقد نعى   شوقي فظل من التفجع مائدا
ريع العقائل والاوانس اعولت   ونثرن من عبراتهن فرائدا
اوجعن لى قلبي وهجن مدامعي   وتركن جفني للفجيعة ساهدا

***

سر الحياة يدق عن فهم الورى   حار اللبيب به فاطرق سامدا
لولا رياض الشعر فى صحرائها   كانت حياتك محنة وشدائدا
تدنو باسباب الحياة الى الردى   انى اتجهت رأيت منه راصدا
والمرء في دنياه طير ما نجا   من صائد الا ليلقى صائدا
دع عنك تمحيص الحقيقة انها   تدع الفتى في كل شيء زاهدا
وانصت الى وحى الخيال فانه   لولاه كان العيش معنى باردا
واذا بكيت على امرىء فابك الذي   ملك البيان طريفه والتالدا

خليل مردم بك

هو في الكروم يجدد العهدا   هو فى الخلود يعانق المجدا
هو في الجنان يسافر الوردا   هو في النشيد يصوغه عقدا
هامت عرائس شعره وجدا   يبكين فيه الشاعر الفردا
وجرى النسيم بذكره ندا   ان النسيم بذكره غانم

***

غنى لنا دهراً فأصبانا   وبكى على الماضي فأبكانا
هل لهبا المنثور ما كانا

قم واسقنا من خمرة الصب   واعزف على قيثارة الحب
هذي بقاياها على الترب   طرحت بلا روح ولا قلب
والهفة الفصحى على القطب   وعلى هدير الجدول العذب
امعلل الاحباب بالقرب   لارى الحبيب من النوى واجم

***

شعر الامير اجارك الصبر   لا انت مؤنسنا ولا الذكر
من الاسى اضناك يا شعر

ارض الكنانة من يعزيها   من بعدما اضعت نواديها
فلقد مررت على مغانيها   فرأيت دمعا في مآقيها
كان النخيل يظل شاديها   واليوم جرداء روابيها
سكن الحنين بسفح واديها   فعلى الحنين تحية الراجم

(ماري عجمي)

جلق تبكي وبغداد بها   حسرة والمغرب الاقصى حزين
وفلسطين وما جاورها   في عزاء والاسى فيا دفين
وبصنعاء عليه مأتم   وبمصر اللوعة الكبرى تبين
ليس رزء النيل فيه وحده   انما العرب جميعا جازعون

***

لست انسى مع شوقي مجلسا   كان في نادي الشبان المسلمين
شمته طلق المحيا باسماً   بين رهط ادباء صالحين
كلنا أرهف منه مسمعا   وهو يلقي عظة للناشئين
أكبر الشام وحيا اهلها   ذاكراً ماليس تعفوه السنون
فسمعنا حكما مروية   ظمأ النفس وأبنا شاكرين
هكذا شوقى كما انعته   أنا والله امين لا أمين

***

شعراء الشرق قد جل الاسى   مات شوقى فماذا تصنعون
اذرفوا الدمع مرجانا على   سيد القول ولم لا تذرفون
واسلكوا منهجه من غيرة   وصفاء ووفاء وحنين
وانهضوا بالشرق من كبوته   واعرفوا كبوته في الخائنين
وعزاء أيها العرب فما   نحن الا لفناء صائرون
نفد الامر فصبر حسن   انما الله ولي الصابرين

نابلس   محمد البسطامي

أوميض برق ؟ !

للاديبة النابغة الانسة ماري عجمى

هزوا الغصون لعله نائم   سكران فى عش الهوى ناعم
فالخلد فوق رياضه حائم

الروض خلو والفضا ثغر   لا شدو شاد هاجه العطر
الريش في إعشاشه نثر   والعين لا نور ولا جمر
ورقاء نوحا فالاسى غمر   مات الهوى والحب والشعر
كانت اغان وقعها السحر   حسب الاغاني تدب الناظم

***

قم وارث نفسك لن ترى شاعر   يرثيك عفو القلب والخاطر
وضح النهار بيانك الساحر

من ذا يناجي بعدك النجما   ويذيع طيب الزهر ما نما
كنت الرسول الكاشف الظلما   بين الخوافق ما شكت هما
نفحاته ان زدتها شما   خلت الروائح بعدما انما
لا تعذليه انه سلمى   ثمل بنشوة حبه هائم

***

ورق الغصون النضر اوراقه   ومطالع الانوار آفاقه
فلئن صبا هاجتك اشواقه

غرر زهت - والشعر يا صاح   نار باحشاء وارواح -
وكأنها نشوى من الراح   تختال في حزن وافراح !
فتراود السكران والصاحي   وتؤجج الاشواق في اللاحى
أوميض برق بين ادواح   ام شعر شوقي فى الدجى الفاحم

***

من للحزين اذا نأى الركب   او للطروب اذا صبا القلب
او للقوافي شفها العتب

ما فى الربى غصن ولا ظل   الا انحنى والدمع فهل
هل في الرياض لشاعر أهل   غمر الرياض الحزن والمحل
هذا صدى الحانه يتلو   ان الجفون لقلبه شغل
يا ذا الجناح اشاقك الرمل   ام قد تجهم جوك الباسم

***

صب تحطم كأسه الباقي   فمضى بلا راح ولا ساقي
متزودا عبرات مشتاق

مات شوقى

هوت الشمس من الافق المبين   فبكاها الطهر والروح الامين
غالها من قدر الله الذي   غال من قبل هواة العالمين
ضجت الارض عليها والسما   ترقبان النور منها يستبين
فاذا الامر ذكاء ودعت   واذا الكون وما في الكون جون
ولعمر الله لا مصطبر   عن بقاء مذ غدت في الهالكين

***

ايها الناعي لنا الكنز الثمين   وأمير الشعراء النابهين
عمرك الله رويداً أترى   هذه الاسماع صلداً لا تلين
أي ركن انت تنعاه لنا   مطمئنا فتروع الآمنين
أنت تنعى آية الدهر التي   ضن من قبل بها فى السابقين
سيد الفصحى وحامي ملكها   وبما توحيه خير الناطقين
ما لآليه يرى في الناثرين؟   ما دراريه يرى في الناظمين؟
فكرة مشرقة ما امرها؟   وهي في السيل كما الماء المعين
وخيال واسع ما ينتهي   ومعان عذبة ما ينتهين
إنشد ويحك من تنعى لنا؟   ليت اذ تنعاه يطوينا اليقين

***

وبروحي خلقاً ما شابه   غير اخلاص وايمان متين
كالنمير العذب صاف سائغ   منهل اكرم به الواردين
قد براه الله سمحاً لا يرى   في الدنا الحقد وبغض المبغضين
كان والحساد فيما تفتري   صافحا عما أتاه الحاسدون
كان والالحاد باد قرنه   ذائداً يبطل افك الملحدين
قدس الدين واعلى شأنه   مكبراً شأن بنيه الاقدمين
يتغنى بهمو مفتخراً   بقصيد كله شعر رصين

***

يا أمير الشعراء الخالدين   وسمير المالكين الاكرمين
وعظيما عبقريا ماجداً   وابن اجداد كرام ماجدين
كيف نرثيك ايا شمساً هوت   هب لنا منك بيانا نستعين
كنت إما تهو شمس ترثها   فتعد تعلو الى الافق المبين
مثل محمود السجايا (حافظ)   شاعر النيل اخي الفضل الامين
قلت فيه جوهراً من كلم   أكسبته رفعة وهو قمين
قد قضى قبلك فارتاع النهى   وبكاه الشعر بالدمع الهتون
ذكره في الشرق دوما خالد   وهو في الجنات وضاح الجبين
لست ياشوقي الا صادقاً   في الذي انشدت ام المحسنين
(لا ترومي غير شعري موكبا   إن شعري درجات الخالدين)
فأقيما في خلود وانعما   لايضيع الله اجر العاملين

***

يالعا الشرق كم ينتابه   من جراحات عشت للوتين
كل يوم يتلقى فاجعا   بعظيم خطبه ليس يهون
هزه اليوم واوهى ركنه   خطب شوقي فهو موصول الانين
كان ماعاش له منتصراً   من اعاديه الطغام الظالمين
ارهقوه العسف خانوا عهده   وأذاقوا اهله اعظم هون
من له الآن وقد مات الذي   كان للعرب وفيا لايخون

دمعة على أمير الشعراء

« كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ».

فزت بالخلد أبا علي، وبوأتك الطبيعة مقعداً يليق بجلالك، وعرشاً يناسب امارتك، والطبيعة قسطاس العدل لاتعرف الرحمة ولا المحاباة.

ايه فخر العروبة! رزىء العرب بل الاسلام والمسلمون بوفاتك، وتفطر فؤاد كل ناطق بالضاد أسى وشجناً، وفاضت مآقي كل مسلم دمعاً سخيناً، ورثاك الكتاب والشعراء والخطباء، ولكن أنى للنفس الانسانية ان تظفر برثاء كرثائك لابطال الاسلام، وانى لنا بمؤمن يستطيع ان يرثيك لشعرك وفيض وجدانك. اين الذي يلهم الشعر وحيا تنبعث الحانه من وتر الخلود، حتى تنزل في النفس فتشجيها حزناً والما؟

ايه شوقي! من بعدك للاسلام؟ من للعروبة؟ من للعبقرية؟ من للشعر؟

كنت في شعرك مع المسلمين والعرب، تحرص على وحدتهم وكيانهم من غارة الامم الغربية التي كانت تنظر اليهم بعين الشره الجائع.

كنت للعروبة حامياً، وعن حياضها ذائداً، وفي سبيل حياتها مضحياً بالنفس والنفيس.

كنت نبراس العبقرية ونجمها المتلالىء في سماء بلاد العرب فسقت الينا من مبتكراتك ما حير العقول، وخلدت لنفسك ذكراً مجيداً.

كنت تصل من الشعر الى عليا سمائه، فكان شعرك الوحي المنزل، يا من بهرتنا بقوة شاعريتك الممتلئة حياة وخيالا، شاعريتك التي تفيض بالوحي والالهام فيضها بنور الايمان.

كنت قطعة من الحياة قد تفطر عنها قلب الطبيعة فاذا هي شهاب ثاقب قد اضاء العالم العربي اجمع ولم تكن لمصر بل كنت للعالم العربي والاسلامي كنت امة الشعر فى شاعر فرد.

أين من يجمع بين القديم والحديث فيبز القدماء في متانة اللفظ وجزالة النظم، ويفوق المتجددين في سعة الخيال وانسجام الاسلوب وأين من كان يغمغم فيأمر كاتب وحيه ان يكتب قصيدة تكون معجزة الدهر خيالا ونظما.

أين من ترفع من دون الشعراء غابرهم وحاضرهم عن الهجاء، وكان يوصي بنيه بملاطفة الناس والاحسان اليهم؟ وما كان لشوقي ان يهجو احداً أو يذم انساناً وهو داعية مكارم الاخلاق!

أين من عني بتصوير شخصيات هازلة في رواياته المسرحية ليرينا ان هزل الحياة جد، وان ما يثير ضحكنا تكمن فيه العظات والعبر، قدصنت الاخلاق بتظيمك وحكمت على زوال الامة بزوال اخلاقها فجرى شعرك الحكيم مجرى الامثال على السنة الناطقين بالضاد، يرددونه جميعاً على انه الحكمة لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها.

قد وقفت على ما بقي من تراث الاسلام في الاندلس، على قصر الحمراء، على رمس ثوت فيه امال الامم المعذبة وجدت عليها بدمعة غالية هي خلاصة نفسك التي اذبتها فى حب ملتك ووطنك فمن بعدك لبكاء المجد الذاهب والملك السليب بمثل تلك الدمعة الحارة؟ ومن ذا الذي يقول بعدك:

لم يرعني سوى ثرى قرطبي   لمست فيه عبرة الدهر خمس
من الحمراء جللت بغبار الدهـ   ـر كالجرح بين برء ونكس
مشت الحادثات في غرف الحمـ   ـراء مشي النعي فى دار عرس
وطني لو شغلت بالخلد عنه   نازعتني اليه الخلد نفسي

البقية على الصفحة ٨

اخبار العالم البرقية واللاسلكية والجوية

حسام الشتيه

رسالة مصر

الوفد والشمسي باشا
اجتماع الهيئة الوفدية والحكومة
تأييد السيدات للوفد

القاهرة فى ٢٥ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — اجتمع الوفد المصري في بيت الامة في الساعة السابعة والنصف من مساء امس برئاسة دولة مصطفى النحاس باشا وظل مجتمعا الى منتصف الساعة العاشرة وقد علم ان المسائل التي عرضت عليه في هذه الجلسة هي بيان دولته النحاس باشا الذي اعده دولته رداً على ما جاء من الوقائع في بيان سعادة علي الشمسي باشا وهذا البيان مسهب تناول تلك الوقائع واقعة واقعة وتحدث عن الخلاف من منشاه الى منتهاه ويقول بعض حضرات اعضاء الوفد ان دولة النحاس باشا كان في بيانه الاول محجما عن ذكر بعض اشياء وذلك نزولا على رجاء سعادة الشمسي باشا الذي وجهه الى دولته ولكنه في هذا البيان قد تكلم بصراحة تامة عن كل شيء.. والمنتظر ان يذاع هذا البيان على الصحف في مساء اليوم

والمسأله الثانية التي بحثها الوفد في اجتماعه هي مسألة اجتماع الهيئة الوفدية في النادي السعدي مساء اليوم وماذا يكون الموقف لو ان الحكومة استعملت مع حضرات الاعضاء القوة المسلحة والذي استقر الرأي عليه ان اعضاء الوفد واعضاء الهيئة الوفدية مصممون على الذهاب الى النادي السعدي في الساعة الخامسة من مساء هذا اليوم وعلى الاجتماع فيه لاتخاذ قرارات في الموقف الحاضر

والمسألة الثالثة هي مسألة الاعضاء الجدد الذين يراد تعيينهم اعضاء فى الوفد بدل حضرات الذين اعتبروا مفصولين . ويقال ان حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا قد رشح ثمانية من كبار اعضاء الهيئة الوفدية ليكونوا اعضاء فى الوفد المصري وانه ينتظر عرض هذه المسألة على الهيئة الوفدية بصفة سرية للتشاور فى صلاحيتهم او عدم صلاحيتهم .

محاصرة النادي السعدي

صدرت الاوامر ليلة امس الى مائة جندي من جنود بلوك الخفر وعدد من الضباط وقوة من بوليس فرقة (ب) برئاسة مامور قسم السيدة زينب وبعض الضباط الانجليز بالذهاب فى ساعة مبكرة من صباح اليوم الى شارع سعد زغلول باشا لضرب نطاق حول النادي السعدي وسد المنافذ والشوارع المؤدية اليه بقصد منع اجتماع الهيئة الوفدية المحدد لانعقاده اليوم والمفهوم ان اعضاء الهيئة الوفدية مصممون على الاجتماع ولكن الحكمدارية بدأت بمنع الوافدين على بيت الامة والنادي السعدي من غير اعضاء الوفد المصري والمعروفين شخصيا لحضرة صاحبة العصمة ام المصريين وقد شمل المنع حضرات مندوبي الصحف ولم يسمح بدخول النادي السعدي الا لحضرة صاحب العزة احمد حمدي سيف النصر بك سكرتير هذا النادي وقد لجأ بعد منع القوة له الى مخاطبة الحكمدارية بالتلفون فسمحت له بالدخول كسكرتير النادي

بيان السيدات الوفديات

اجتمعت لجنة السيدات الوفديات ليلة امس في بيت الامة واصدرت عند منتصف الليل البيان التالي :

ايها المصريون :

كلما حاول الاستعمار هدم زعامتكم ليهدم فيها قائم نهضتكم ، ويبلغ أربه من قضيتكم ، وكلما أعجزه هدمها بقوته ، التمس المخرج من حيلته ، فاغرى بها ضعاف الايمان ، ووعدهم غرور الشيطان ، لعله ينال بتخلفهم عنها ما لم تنل قوته منها .

هكذا كانت خطته مع سعد ، وهكذا خطته الان مع مصطفى النحاس خليفة سعد . ولكنكم طالما افسدتم مسعاه بوحي صادق من فطنتكم ، والهام رائع من خالص وطنيتكم . فما هو الا ان ينشق المنشقون على زعيمكم حتى تسقطوهم من حسابكم ، وانتم ماضون فى سبيلكم لا تأبهون للمتخلفين أو تحفلون بالخارجين ، أو تثنيكم عن آمالكم أحابيل المستعمرين .

وهذه محاولة اخرى بدأت بالتلويح بالوزارة قومية ، وتوسطت بالدعوة الى معاونة الوزارة الصدقية وانتهت بالخروج على الوفد تحت ستار من رأي الاغلبية ، وما هي الا أغلبية مبيتة جمعتها صغيرة الاحقاد ، واخذتها القشعريرة من طول الجهاد ، فارادت ان تفرض على الامة خطة الاستضعاف التى اختارتها لنفسها ، بدعوى ان اغلبية الوفد لها تقرير مصير البلاد ، دون رجوع الى رأى البلاد فتصبح القضية المصرية طوع المستضعفين ، ونهب الغاصبين .

ولقد برح الخفاء وكشف الغطاء وبدت جبهة الاستعمار موحدة الاهواء متفقة الخواطر والآراء ، فلم تجد الوزارة الصدقية ظرفا انسب من خروج الغرابلي باشا لترسل تبليغها الجري الى ام المصريين ، ولم تجد لتحريم اجتماعات الهيئة الوفدية ظرفا انسب من خروج الاعضاء الاخرين وفاضت جرائد الوزارة وجرائد الانجليز بالثناء المطرد على اعتدال المنشقين ، فاليوم لا غموض ولا ابهام بل الحلال بين والحرام بين ، وقد عرفت مصر طريقها القويم ، فكانت رائعة الاجماع فى تاييد زعيمها الامين وظهار سخطها على الخارجين وماظلتهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون

الاعضاء المفصولون

ظل حضرات الاعضاء السبعة من الوفد مجتمعين طول سحابة أمس في دار الشريعي بباب الخلق لاتمام بحوثهم في الحالة الحاضرة ويظهر انهم سيتخذون هذه الدار ندوة لهم ولانصارهم ولكن لم يصدر قرار بات في هذا الشأن وينتظر البت فيه فى الايام القليلة التالية

هبوط الجنيه في نيويورك

نيويورك في ٢٥ تشرين الثاني — اقفلت البورصة اليوم على ٣ دولارات و٢٠ سنتا وسبعة اثمان السنت الجنيه الاسترليني و كان قد وصل فى هبوطه فى النهار الى ٣ دولارات و٢٠ سنتاً ونصف السنت — روتربت ا

نص رد هوفر على انكلترا!

لندن فى ٢٥ تشرين الثاني — نشر اليوم نص مذكرة هوفر التي ارسلها لبريطانيا بشأن الديون وقد اشار الرئيس فى هذه المذكرة الى ان التعويضات مسألة اوربية بحت لادخل للولايات المتحدة فيها وقال انه واثق بانه ليس في المذكرة البريطانية المرسلة في ١٠ الجاري ما يثبت ان تسوية التعويضات في مؤتمر لوزان كانت بناء على اي ايعاز من جانب الحكومة الاميركية وقد اعرب عن تقديره لمختلف حالات العسر ولكنه قال ان الاميركيين هم ايضا في حالة صعبة وقال انه بدفع القسط المستحق في ١٥ كانون القادم يزيد الامل بالنظر في المسألة من اساسها نظراً مرضيا

لندن في ٢٥ تشرين الثاني — باللاسلكي — تلقت الحكومة رد الحكومة الاميركية على المذكرة التى كانت ارسلتها بشأن ديون الحرب وقد جاء فيه ان الرئيس هوفر سيوصي الكونغرس بتأليف لجنة لدرس مسألة الديون من اساسها اما بخصوص وقف القسط المستحق فى ١٥ كانون الاول القادم فان السلطة التنفيذية (اي الرئيس والوزارة) لا تستطيع تأجيله ولم تقدم الحكومة الانكليزية حقائق يصح الاستناد عليها في توصية الكونغرس بالنظر فى ذلك وجاء فيه ايضاً ان الحكومة الاميركية والشعب الاميركي يعلقان اهمية كبرى على المحافظة على التعهدات الاصلية ومنها دفع القسط التالي .

والحكومة الانكليزية منهمكة الان بدرس المذكرة الاميركية .

موقف اميركا بشأن الديون

وشنطون في ٢٤ تشرين الثاني — يكاد يكون في حكم المقرر بقطع النظر عن المذكرة الثانية التي تعدها الحكومة الانكليزية ان على الدول المدينة ان تختار واحداً من اثنين اما الدفع في ١٥ كانون الاول واما الامتناع عن الدفع فان زعماء البرلمان مجمعون على ذلك ويرجح ان لا يقبل البرلمان الدفع الوقتي بنقود اجنبية .

والرأي مختلف فى انشاء لجنة تنقح قضية الاقساط في المستقبل . والمستر روزفلت معارض فى ذلك لانه يفضل ان تكون اميركا مطلقة اليد في اتخاذ مسألة ديون الحرب وسيلة للمساومة في مؤتمر نزع السلاح والمؤتمر الاقتصادي العالمي — روتر

رأى مكدونالد في مسألة الديون

لندن فى ٢٥ تشرين الثاني — القى المستر مكدونالد خطبة في رتفورد اشار فيها الى مسألة ديون الحرب فقال : اعتقد انه اذا بذل الطرفان جهوداً مشتركة صادقة ووضع كل منهما نفسه موضع الآخر وجدا حلا للقسط التالي واستطاعا ان يدرسا الموقف فى المستقبل ويصلا الى اتفاقات جديدة بين رجال حسني النية يعرفون اثر هذه الحالة المالية السيئة في العالم روتربت ا

وكيل الخارجية البريطانية في جنيف

لندن في ٢٥ تشرين الثاني — باللاسلكى — يتوجه الكابتن انطوني ادن وكيل وزير الخارجية الى جنيف صباح السبت ليشرف على الوفد البريطاني هناك اثناء غياب السر جون سيمون الذي عاد الى لندن .

ملك الانكليز يوجه رسالة باللاسلكى

لندن فى ٢٥ تشرين الثاني — تقرر ان يوجه جلالة الملك بعد ظهر عيد الميلاد القادم رسالة الى جميع شعوب الامبراطورية تذيعها شركة الاذاعة البريطانية ومحطة الاذاعة اللاسلكية

وهذه أول مرة يذيع فيها ملك رسالة على شعبه مباشرة — روتر

الاقتصاد فى انكلترا

لندن في ٢٥ تشرين الثاني — وضعت لجنة الاقتصاد التي عينها وزير المالية تقريرها وقد اقترحت فيه توفير من ٣٥ الى ٤٠ مليون جنيه في المصروفات المحلية خلال ثلاث السنوات القادمة وذلك بالنسبة لمصروفات سنة ١٩٢٩—١٩٣٠

وقد تضمنت الاقتراحات تخفيض ٤ ملايين جنيه من نفقات التعليم بدون المساس بالرواتب وتخفيض مليونين جنيه من نفقات المحافظة على الطرق وتخفيض ٥ ملايين جنيه من معاشات جميع الموظفين عدا المعلمين ورجال البوليس — روتر

بين انكلترا وارلندا

لندن في ٢٤ تشرين الثاني — اعلنت حكومة ارلندا فرض رسوم جديدة ابتداء من الليلة قدرها ٢١ شلنا على قنطار البطاطا الواردة من انكلترا وارلندا الشمالية وهذا يساوي ٣٠٠ بالمئة وست بنسات على كل ليبرا من الزهور — روتر

في الجيش البريطاني

لندن في ٢٥ تشرين الثاني — توفي الكولونيل تشارلس جيمس غرانت من حملة وسام فكتوريا كروس .

لندن في ٢٥ تشرين الثاني — رقي الايرل اوف كافان لرتبة فيلد مارشال خلفاً للورد مثيون المتوفي

لندن في ٢٥ تشرين الثاني — عين الجنرال السر ارتشيبالد مونتغومري ماسنغبيرد رئيسا لمجلس القواد الامبراطوري خلفا للفيلد مارشال السر جورج ميلن — روتر

محاولة الحصول على معلومات عن شركة

لندن فى ٢٥ تشرين الثاني — نظرت محكمة بوليس لندن في قضية روسي يدعى فولودارسكي هو رئيس احد اقسام نقابة انتاج البترول الروسي المتهم بانه رشى احد مستخدمي شركة شل مكس لقاء الحصول منه على معلومات تتعلق بالشركة فحكم عليه بدفع غرامة ٥٠ جنيها ودفع مصاريف الدعوى .

وقد قيل في المحكمة ان ما عمله فولودارسكي كان من تلقاء نفسه وليس بايعاز من نقابة البترول الروسي — روتر

اهمية مناجم شمال كندا

لندن في ٢٥ تشرين الثاني — القى الماجور برنارد داي خطبة في معهد استنباط المعادن تكلم فيها عن اكتشاف مناجم غنية جديدة للراديوم ومناجم ذهب وفضة فى شمال افريقيا وقال ان مناجم الراديوم هناك تشبه مناجم الكونغو التي يستخرج منها الراديوم الان

وقال ان منجم الفضة اغنى واوسع منجم في العالم وان مناجم الذهب امتحنت فوجد ان الطن من تبرها يحوي ما قيمته جنيه الى ٢٠ جنيها وتوقع ان تظهر اهمية الذهب الموجودة هناك قبل انقضاء الصيف القادم وقال ان النحاس ايضا كثير هناك — روتر

الحكم على قاتلة ولدها بيوهانسبورغ

يوهانسبورغ فى ٢٥ تشرين الثاني — انتهت المحكمة من النظر في قضية المسز ديسي ملكلر المتهمة بتسميم زوجيها السابقين وولدها وقد ثبت للمحكمة انها سممت ولدها حقيقة ولكنها بريئة من تهمة قتل زوجيها وقد حكمت عليها بالاعدم — روتر

منع زرع البن في البرازيل

ريودي جانيرو (البرازيل) في ٢٤ تشرين الثاني — صدر مرسوم يقضي بمنع زرع نبات البن خلال ثلاث السنوات القادمة — روتر

أخبار فلسطين وشرق الأردن التلفونية

حمام شتيه

الخلاف الصيني الياباني في العصبة

جنيف في ٢٥ تشرين الثاني — اقترح مجلس عصبة الامم احالة الخلاف الصيني الياباني بخصوص منشوريا على هيئة العصبة لتدرسه في اجتماع خاص وقد وافق مندوب الصين على هذا الاقتراح في الحال ولكن مندوب اليابان طلب عرضه على حكومته فتأجلت المناقشة ليوم ٢٨ الجاري

طوكيو في ٢٦ تشرين الثاني — ارسلت تعليمات للوفد الياباني في جنيف بقبول اقتراح مجلس العصبة ولكن عليه ان يعارض في تطبيق المادة ١٥ من ميثاق العصبة على الخلاف الحالي

نص كتاب الرئيس هندنبرغ لهتلر

كنا نشرنا فحوى رد الرئيس هندنبرغ على كتاب هتلر الاخير وقد نشر نص الكتاب في المانيا فراينا ان ننقله فيما يلي وهو بلسان سكرتير الرئيس

« يخشى الرئيس انه اذا اسندت اليك رئاسة « الوزارة الرئيسية » ان تتحول الوزارة بقيادتك الى دكتاتورية حزبية وتكون النتيجة تفاقم العداء في صفوف الامة فاذا فعل ذلك نقض يمينه التي حلفها وخالف وحي ضميره

« اما الان وقد رفضت رفضا قاطعا كل نوع من انواع التعاون فان الرئيس لا يرجو نجاحا ما للمفاوضات الخطية والشفهيه فى هذا الموضوع »

الموقف في مسألة التعويضات والديون

من المعلوم ان انكلترا وفرنسا وايطاليا لم ترض بالتساهل مع المانيا في مسأله التعويضات الا على امل ان تتساهل اميركا معهن فى مسألة الديون وكانت اميركا قد ابدت ما يستفاد منه موافقتها على هذا ولكن بشكل غير رسمي وابت ان تتقيد بشيء.

ولم تشأ هذه الدول الثلاث ان تخرج من التعويضات والديون بصفقة المغبون فجعلت الاتفاق على التعويضات من النوع المعروف باتفاق الكرام « الجنتلمان » اي اتفاقا معلقا على امر اخر ولم تبرمه برلماناتها حتى الان.

وعندما بدا هذا العناد من جانب اميركا اخذت بعض الصحف فى فرنسا تقول ان مسلك اميركا يجعل موافقة برلمان فرنسا على معاهدة تسوية التعويضات مستحيلة

اقتراح لهوفر بشأن الديون

ينوي الرئيس هوفر في اجتماع الكونغرس في اوائل كانون الاول القادم ان يقترح هذا الاقتراح . وهو ان تسدد كل دولة من الدول المدينة القسط الذي عليها بنقودها الخصوصية وان يكون هذا التسديد اقساطا لا قسطاً واحداً.

ويقال ان بعض الدول كانت تفتكر في عرض مثل هذا الاقتراح. وقد ورد على لندن تلغراف من وشنطن يقول انه ينتظر ان يوافق الكونغرس على هذا الطلب .

وقد افضى اصرار الرئيس هوفر على اقتضاء الاقساط المستحقة في ١٥ كانون الاول الى خيبة امل عظيمة في اوربا وحيرة فى فهم مراد اميركا

تعيين حاكم عام لارلندا

لندن في ٢٦ تشرين الثاني — صدر مرسوم بتعيين المستر دانيال بوكايه حاكما عاما لارلندا خلفا المستر مكنيل والمستر بوكايه ارلندي وهو تاجر وقد كان عضواً في مجلس الديل الاول ومجلس الديل الثاني وخذل فى انتخابات سنة ١٩٢٣ ثم فاز في الانتخابات الاخيرة—روتر بتا

اثر تعديل قانون جرائم الفساد

نابلس في ٢٦ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — يشعر كثير من المفكرين والوطنيين الذين اتصلت بهم بقلق وذعر من محاولة الحكومة تعديل قانون جرائم الفساد ويرون في هذه المحاولة اعترافا من الحكومة لاخماد كل صوت والاستسلام للانتداب الذي يمقتونه ووقف الكفاح في سبيل الاستقلال والحرية ولغو الانتداب . وهم ينتظرون من الصحف الوطنية ان تقوم بحملة شعواء ضد هذه المحاولة سيما والصحف الوطنية هي اول من يكتوي بنار هذا التعديل

وقد كلفوني بان اطلب من الاستاذ صاحب « فلسطين » ان يحمل حملة قوية فى هذا السبيل ويدعو زملاءه الى الحذو حذوه وعقد اجتماع صحافي للاحتجاج على هذا المشروع

حزب الاستقلال وتعديل القانون

وقد فهمت ان حزب الاستقلال سيحمل حملة قوية على هذا التعديل وسيدعو الاقطار العربية الى مشاركة فلسطين في حملتها ضده لانه ماوضع الا لاخماد صوت المطالبة بحرية البلاد وحقوقها وانتقاد السلطات البريطانية وعدها هي المسؤولة الاولى عما حل ويحل بالبلاد من مصائب وبلايا استعمارية وصهيونية ، وربما عقد حزب الاستقلال بضعة اجتماعات يتصل فيها بالشعب في مدن فلسطين للحملة على القانون المذكور وعلى استمرار السماح بانتقال الاراضي العربية للايدي اليهودية وفتح البلاد للهجرة اليهودية

الاحتفال بليلة الاسراء في نابلس

نابلس فى ٢٦ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — احتفل امس لميلة الاسراء المبارك احتفالا شائقا وقد قرأ فضيلة مفتي نابلس سيرة الاسراء فى المسجد الكبير على جمهور كبير من المصلين واقامت مدرسة النجاح الوطنية في نابلس صباح هذا اليوم حفلة بمناسبة الاسراء المبارك خطب فيها الطلاب وحضرة الاستاذ الشيخ عبد المجيد افندي السايح خطبة دينية وطنيه حث فيها الشباب على التمسك بحقوقهم في البراق الشريف . وقد قام الطلاب على اثر ذلك وعاهدوا الله على بذل ارواحهم للمحافظة على هذا التراث الاسلامي الخالد

وقد عطلت المدرسة وبقية المدارس الوطنيه بمناسبة هذا اليوم

التبرعات لجامعة المسجد الاقصى

حيفا في ٢٦ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — ارسلت وصولات لجامعة المسجد الاقصى من القدس الى حيفا بمبلغ ثلاثماية جنيه لتجمع من حيفا وقد سلمت الى حضرة رئيس كتبة المحكمة الشرعية الاستاذ الشيخ محمد هاشم افندي الخطيب

وقد القى حضرته خطابا فى مسجد حيفا حث فيه المسلمين على مساعدة هذا المشروع الجليل .

اما اللجنة الفرعية في حيفا فلم تجتمع بعد لتقرر القيام بجمع هذه الاموال فعسى ان تفعل ذلك قريبا.

الحكومة ورؤساء البلديات

حيفا في ٢٦ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — ارسلت الحكومة كتبا الى رؤساء البلديات تستحثهم فيها على سرعة ابداء مطالعتهم على قانون البلديات الجديد وان امكن ان تصلها اجوبتهم في منتصف الشهر القادم

وقد اخذ حضرة رئيس بلدية حيفا يعد مطالعاته على هذا القانون

شركة بترول العراق والتلفون

حيفا في ٢٦ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — اتمت شركة بترول العراق مد خطوطها التلفونية بين حيفا وشرق الاردن وجهات المفرق وصار بالامكان مخاطبة تلك الجهات مع مركز حيفا

والمنتظر ان تتم قريبا المواصلات التلفونية والتلغرافية بين حيفا وشعبها في بغداد وطرابلس الشام

اعمال السماسرة في جنين ونابلس

عكا في ٢٦ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — تقابلت مع وجيه يقطن مدينة جنين وهو من عائلة عريقة في مدينة نابلس وافادني ان السماسرة الخونة يعملون بجد ونشاط لبيع اراضي كثيرة في قضاء جنين ونابلس وان الحالة فى جنين يرثى لها والجوع ضارب اطنابه

فكتور سميث يصل الى لندن

لندن في ٢٥ تشرين الثاني — وصل الى لندن في المساء الطيار فكتور سميث من جنوب افريقيا وهو الذي كان تاه فى افريقيا الغربية الافرنسية

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

ما عين ولم يعين من قبل الحكومة

القدس في ٢٦ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — وزع مكتب المطبوعات اليوم البلاغ الرسمي الآتي رقم ٢٩—٣٢

ورد في بيان فخامة المندوب السامي الذي القاه امام لجنة الانتدابات الدائمة في جنيف يوم ١٠ تشرين ثاني سنة ١٩٣٢ والذي وزع على الصحف في فلسطين ان رئيس واعضاء المجلس الاسلامي الاعلى كانوا منذ سنة ١٩٢٩ يعينون من قبل المندوب السامي

وكان من الواجب عدم ذكر كلمتي (الرئيس وواو العطف) اللتين وردتا في ابتداء هذه الفقرة لان الرئيس ما عين ولم يعين من قبل الحكومة

وقد طلب الى مدير قسم الانتدابات في عصبة الامم ان يوضح ذلك فى وقائع لجنة الانتدابات الدائمة التى تذاع .

في ٢٦ تشرين ثاني سنة ١٩٣٢

سفر السر واكهوب الى مصر

القدس في ٢٦ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — يسافر فخامة المندوب السامي الى مصر بالطيارة صباح يوم الاثنين القادم . والمفهوم ان فخامته سيقضي هناك أسبوعاً .

وطني يشغل منصبا خطيرا

القدس فى ٢٦ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — علمنا انه تقرر نقل الاستاذ موسى افندى العلمي مساعد محامي الحكومة المركزي الى وظيفة عالية في مكتب فخامة المندوب السامي .

زيارة وزير الافغان المفوض للخليل

القدس فى ٢٦ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — زار اليوم سعادة وزير الافغان المفوض مدينة الخليل وعاد بعد زيارة الحرم الابراهيمي الشريف

والدة الامير عادل في القدس

القدس في ٢٦ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — وصلت هذا المساء السيدة المحترمة والدة عطوفة الامير عادل ارسلان قادمة من الشويفات (لبنان) وحلت في الفندق العصرى حيث يحل نجلها الكريم

الحفاوة بالامير عادل ارسلان بالقدس

القدس في ٢٦ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — دعا اليوم سعادة امين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى عطوفة الامير عادل ارسلان الى مأدبة غداء اقيمت في فندق سيتادل حضرها نخبة من اعيان ووجوه المدينة .

— قدم مساء اليوم وفد من نابلس للسلام على عطوفة الامير عادل

محامي العرب امام لجنة «شو» بالقدس

القدس فى ٢٦ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — وصل القدس المستر سلي احد محامي العرب امام لجنة « شو » تصحبه عروسه وحلا في فندق فاست

وقد قدما من مصر الى طبريا بالطيارة ثم استأنفا السفر الى حيفا حيث حضر المستر سلي قضية اراض هو والاستاذ مغنم افندي مغنم وكيلان فيها وفي هذا اليوم اقام لهما الاستاذ مغنم حفلة شاي في منزله حضرها بعض الاصدقاء وزارت المستر سلي مع عقيلة الاستاذ مغنم ارجاء تلك الجهات

وسيزور المستر سلي غداً الحرم الشريف وسماحة المفتي الاكبر ويزور يوم الاثنين بيت لحم وبعض الاماكن الاثرية ويسافر يوم الثلثاء فنرحب به ونهنئه بقرانه الميمون .

قضية قتيل باب الواد

القدس فى ٢٦ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — استأنفت المحكمة المركزية اليوم النظر في قضية قتل حادث باب الواد عبد الله عوده الغزال من عرب التعامره وجرح احد رفاقه المتهم فيها نفرا البوليس البريطاني وبعد ان ختم وكيل النيابة مرافعته وادلى وكيل الدفاع بدفاعه اختلت المحكمة للمداولة ومن ثم قررت تعديل التهمة تحت المادتين ١٨٢ و ١٨٣ من قانون الجزاء . وسمعت افادتي المتهمين بعد اليمين ثم مرافعة وكيلهما ورفعت الجلسة في الساعة الثانية بعد الظهر على ان تعقد صباح يوم الخميس القادم لاعطاء القرار

اعجب آداب المجانين واغربها !!

مجنون مهندس – مجنون عاشق – مجنون مملي – مجنون حريص – مجنون كريم

اسرد عليك ايها القارىء نوادر عن متأدبي المجانين ولا أقص عليك من نوادر المجانين مطلقاً بل عن الادباء منهم .

ان قيل ان الجنون فنون، فهذا حق. لان الاتيان بغير ما هو مألوف ان نفع وافاد ، قيل انه عبقرية واختراع وان ضر وآذى ، قيل هو جنون وما اكثر انواع الجنون فكما هو فقدان الشعور المألوفة كذلك فقدان الاعمال المألوفة

يوجد مجانين للسياسة والكراسي والسمسرة والمؤتمرات والتزلف و . . الخ . وكثر ما هم في ايامنا هذه فمجانين السياسة والزعامة والكراسي هم اكثر من عقلاء الاعمال الاخرى

وما ابتليت بلاد بمجنون الزعامة مثلما ابتليت بلادنا حتى اصبح الكل منا مجنون بالسياسة، مجنون بالزعامة، مجنون بالكراسي وبالمؤتمرات و .الخ

مجنون مهندس

تقابل مجنونان تحت منارة فسأل احدهم الآخر ، كيف بنيت هذه المنارة ؟ فاجاب الثاني ان الناس بنوها اولا على الارض ممدودة ثم اوقفوها ثم رفعوها الى مكانها . فقال الآخر انت مجنون . اعلم ان اصل البناية هي بئر مقلوب !

هذه النوادر وما شابهها ليست المقصود من كتابتي بل اقصد من المجانين نوعا آخر وهو :

مجنون واله

قال المبرد (محمد بن يزيد صاحب كتاب الكامل) خرجنا من بغداد قاصدين مدينة (واسط) فملنا الى دير هرقل ننظر الى المجانين ، فاذا بالمجانين كلهم قد رأونا ، ونظرنا الى فتى منهم قد غسل ثوبه ونظفه وجلس ناحية عنهم فقلنا : ان كان فهذا ، فوقفنا به فسلمنا عليه فلم يرد السلام، فقلنا له ما تجد ؟ فقال :

الله يعلم اني كمد
لا استطيع ابث ما اجد
نفسان لي نفس تضمنها
بلد واخرى حازها بلد
وارى القيامة ليس ينفعها
صبر وليس يقوها جلد
واظن غائبتي كشاهدتي
فكأنها تجد الذي اجد

فقلنا له احسنت والله ، فأومأ الى شيء ليرمينا به ، وقال : أمثلي يقال له احسنت ؟ ثم ولينا عنه هاربين فقال أسألكم بالله الا ما رجعتم حتى انشدكم ، فان احسنت قلتم لي احسنت وان أسأت قلتم أسأت فرجعنا وقلنا له قل ، فانشأ يقول :

لما اناخوا قبيل الصبح عيسهم
ورحلوها وسارت بالدمى الابل
وقلبت من خلال السجف ناظرها
ترمي الي ودمع العين منهمل
وودعت ببنان عقده عنم
ناديت، لا حملت رجلاك يا جمل !
ويلي من البين ماذا حل بي وبها
من نازل البين، حل البين وارتحلوا
يا راحل العيس عرج كي اودعهم
يا راحل العيس في ترحالك الاجل
اني على العهد لم انقض مودتهم
ياليت شعري بطول العهد ما فعلوا

قال المبرد فقلت له : ماتوا ! فصاح وقال والله أموت، وتربع وتمدد ومات فما برحنا حتى دفناه !

مجنون مملي

قال المبرد : وعند رجوعنا من واسط دخلنا ايضا دير هرقل فاذا بمجنون وبيده حجر وقد تفرق الناس عنه وهو يقول يا معشر اخواني اسمعوا مني ثم انشد

ولي نفس صاعد
يئن بلا عائد
يكر على جحفل
ويضعف عن واحد

مجنون كريم

قال المبرد ايضاً: اصابتنا سحابة جود ثم اقاعت سريعا فر بي (ماني الموسوس)فقال:

لا تظن الذي جرى
مطراً كان ممطرا
انما ذاك كله
دمع عيني تحدرا
وتوالت غيومها
من همومي تفكرا
هكذا حال من يرى
من حبيب تغيرا

وقيل وقف ماني الموسوس هذا، على ابي دلف (أحد قواد هرون الرشيد) فانشد :

كرات عينك في العدا
تغنيك عن سل السيوف

فقال ابو دلف ما مدحت قط بمثل هذا البيت وامر له بعشرة آلاف درهم ، فأبى ماني ان يقبلها وقال: نقنع من هذا بنصف درهم اشترى به هريسة (كنافة انابلسية)

مجنون حريص

ومر رجل بمجنون يحمل ورقة فسأله ما هذا ؟ فقال هذا كتابي هذا المعلم الامين : وانشد يصف كتابه :

جليس أنيس يأمن الناس شره
ويذكر انواع المكارم والنهى
ويأمر بالاحسان والبر والتقى
وينهي عن الطغيان والشر والاذى

فقال له الرجل : الا تعيرني اياه ؟ فأنشد المجنون :

اني حلفت يميناً غير كاذبة
ان لا اعير كتابي الدهر انسانا
ولا برهن وأيمان مؤكدة
كي لا يضيع كتابي اينما كانا

ومر رجل عن البيمارستان فناداه احد المجانين من الشباك فلباه الرجل فسأل المجنون لماذا تمشي هرولة؟

فقال الرجل عندي وظيفة واخشى فوات وقتها. فقال. وما هي وظيفتك ؟ فاجابه : معلم في مدرسة فقال المجنون

ان المعلم لا يزال مضعفا
ولو ابتني فوق السماء بناء!
من علم الصبيان أضنى عقله
مما يلاقي غدوة ومساء!

ثم قال له : كنت احسب ان المجانين كلهم بدون وظائف واذا بمجانين كثيرون مثلنا بوظائف ! ومع هذا فسر يا اخي مزوداً بوصيتي وهي :

سدد مرام الطفل في شأنه
بلفظة تشدد بها ازره
واغتنم الفحة من فهمه
ان المبادي ابداً تزره
كما تربي النار من شعلة
والدوحة الفناء من بزره

ومر مجنون في بغداد بسوق كان اهله غالبهم من الاغراب طولي الشعور واللحى فقال :

تأملت اسواق العراق فلم اجد
دكاكينهم الا عليها المواليا
جلوسا عليها ينفضون لحاهم
كما نفضت عجف البغال المخاليا

يتبع عبد الرؤوف المصري

دمعة على شوقي

بقية المنشور على الصفحة ٥

ان جمهرة الناشئة في معهد النجاح التي روت شعرك ، وغنت قصيدك ، وشبت على اكبار أدبك ، وغذت روحها بفيض قريحتك ، لتقف اليوم مع الدهر ترثيك وتبكيك وتود لو أعددت لنفسك رثاءك فتتلوه اعجازاً في يومك هذا .

ولست في اسالي دمعتي اليوم الا نبضة من نبضات قلوب اخواني او زفرة من زفراتهم .

نم في جوار ربك ايها الشاعر الخالد الذي ما قرأنا شعرك الا حسبنا قلب الانسانية يتفطر شجاً ووجداً، ودمع الانسانية يتفجر حرقة وكمداً، يا قيثارة الاجيال في يد العظات والعبر وانعم في الفردوس بالسعادة الابدية فأنت خالد في الخالدين .

عبد السلام بن جلون
تطوان (مراكش)

دمعة

مات شوقي فذوى زهر الادب وخبا في الشرق مصباح العرب
لست ادري صدق الناعي بما زلزل الارض اما الناعي كذب
نبأ قد راع ارباب الحجى وحديث خاله الناس عجب
كيف باع وسعت شوقي الذي ضاق فيه الكون جداً وطلب
ملك بالجسم قد جاء الثرى والى الجوزاء بالروح انتسب

***

يا امير الشعر حياً ميتاً حم بحر الشعر وجداً والتهب
صوح الروض الذي هذبته وتداعى السور حزناً فانقلب
يا املاك العطف ان نفس شكت ومريق الدمع ان عز النشب
ياعزاء الناس في الآمها كيف نرجو الصبر والصبر انتحب
يستحب الصبران جل البلا وبهذا ليس صبر يستحب
ماعزاء المرء عن آماله املا قد كان شوقي فاغترب
اي بنات الشعر هاني فاندبي فابوك البر ولى واحتجب
اسكبي الدمع غزيراً فوقه طالما دمعا على الموتي سكب
واسألي الليل هزيعاً وانسجي مئزر الاحزان جلباب النوب
واحذري الثغر الذي ارشفته ترشفيه خاطبا مهما خطب
كم تلاقي مصر في ابنائها كم سقاها الدهر اقداح الوصب
كل يوم يفقد النيل فتى لم يفق من كبوة الا اضطرب
قد مضى سعد وولى حافظ ثم شوقي اليوم وافاه العطب
احن تترى وحزن دائم جد فيها البين والدهر حزب

***

من يقيل الشعر من عثرته ولحمل البند من ذا ينتدب
مطمح ما عاد يرجو نيله طامع في حمل رايات الادب

طولكرم مصباح الدين العابودي



صفحة من هنا وهناك

فيلسوف جندي

فريدريك انجلس هو الذي قاد الثورة في كولوني سنة ١٨٤٧ ثم عاش بعد ذلك يتجر في منشستر ومات في سنة ١٨٩٥ وكان صديقاً لكارل ماركس الفيلسوف الاقتصادي المشهور .

وقد كتب هذا الرجل في سنة ١٨٧٠ في «جريدة بول مول غازت» الانجليزية يقول ان المارشال الفرنسي ماكماهون سوف يسلم الى الالمان اذا انحصر جيشه في القطعة الضيقة ما بين بازيار وشارلون جيفيه . ولم يمض على مقاله تسعة ايام حتى كان التسليم الفرنسي في سيدان وهي لا تبعد عن المكان الذي عينه الا بنحو (١٠) كلو مترات

وتوضح بعد ذلك ان الرجل لم يطلع على برنامج مولتكة الا في بطاقة بريد قدمها له احد الاصدقاء فلما انعم النظر فيها كتب مقاله وادلى برأيه فكان ما قال

وفي سنة ١٨٥٩ كان انجلس قد نشر كتابا عسكريا قال فيه ان مركز النقل لفرنسا ليس في وسطها بل في باريس نفسها فالحدود الفرنسية ذاتها هي التي ينبغي ان تكون خط الدفاع عن باريس

وبعد ان رسم هذا الفيلسوف الجندي الداهية خطوط الحدود الفرنسية من الغرب والشمال الغربي قال ان البلجيك يجب ان تكون دائما ميدان القتال على الدوام كلما كان هجوم من المانيا على فرنسا

وتنبأ هذا الرجل بان الجيوش الفرنسية اذا دحرت في بلجيكا وتقهقرت استطاعت ان ترتد وتستند على الاين والواز فاذا ضعف امرها ارتكنت الى الالمان ومدت جناحها الايسر الى باريس وانتظرت النجدات فاذا هجم الالمان فلا يهجمون الا في ناحية شاتوتيري لقطع الاتصال ما في الجيوش الفرنسية وكان هذا وقع في الحرب العالمية حرفا بحرف ففي شاتوتيري ضد الجيش الالماني وكان الفرنسيون من تكنين الى الاين والواز في كومباني وسواسون

ضحايا الحرب

من الحيوانات

احتفل العالم منذ ايام بذكرى اولئك الذين استشهدوا في ميدان القتال من الرجال . وفي العاشرة من الشهر الحالي احتفوا في انجلترا بذكرى الحيوانات التي لقيت مصرعها أيضا كما لقيته هؤلاء الرجال .

فقد افتتحت جمعية الرفق بالحيوان مستوصفها التذكاري لحيوانات الحرب ورويت الوقائع الثابتة عن جياد دامية الجروح لم تعبأ بجروحها حتى ماتت وهي تحمل الذخيرة الى الميادين . وحمام زاجل لفظ النفس الاخير وهو يحمل من الطيارات الرسائل الهامة .

والغرض من انشاء هذا المستشفي أولا تكريم هؤلاء الابطال العجم ثم مداواة حيوانات الفقراء . وعلى الرغم من انه لم يفتتح رسمياً الا في العاشر من الشهر الحالي فقد عولج فيه في العام الماضي اكثر من ستة آلاف حيوان .

وقد كتبت على المستوصف هذه النبذة الرائعة المؤثرة :

« هذا البناء مهدى كتذكار لآلاف المؤلفة من مخلوقات الله المتواضعة التي عانت أنويلات وهلكت في الحرب العظمى لقد عانت تلك المخلوقات كثيراً وماتت في سبيلنا دون ان تعلم شيئاً عن المسألة وبغير ان تكون متطلعة الى نصر نهائي . وانما يحدها شيء واحد هو الوفاء والحب والولاء

« وهذا النصب تذكار لموت ٤٨٤٫٠٠٠ حصان وبغل وجمل وثور وعدة مئات من الكلاب والحمام الزاجل وغيرها من المخلوقات على الجباه المختلفة أثناء الحرب العظمى »

***

حديث اليوم

(لارثر برزباين)

من المعلومات التي جمعها مجلس سلامة الامة عن الحوادث العارضة ونشرت حقائقها للعموم شركة متربوليتان لضمان الحياة ان ولاية سوث كارولينا هي اكثر الولايات سلامة فيما يتعلق بالحوادث العارضة. وان حوادث السيارات — واكثرها ممكن تلافيه بالتعقل والروية — تسبب اكثر الوفيات في الولايات المتحدة . وان هنالك مقابل كل ضحية في حادثة طيارة خمسين من ضحايا حوادث السيارات .

ولكن يجب ان نذكر ان حولنا ثلاثين مليوناً من السيارات تروح وتجيء مسرعة على خطر ان تصدم احداها الاخرى وان عدد الطيارات بالنسبة اليها اقل من القليل . وسيأتي يوم يصلح فيه شأن الطيارات ويغدو في اتمه وحينئذ يكون الطيران اسلم وسائل التنقل يستعمل طريقاً عرضها خمسة وعشرون الف ميل ولا سبيل فيها معارضة تجتازها خطوط السكك الحديدية

وقد يقول لك اليوم اي رأيت من طياري البريد الذين يجتازون الجبال الصخرية الشامخة طيرانا الى الساحل الباسفيكي ان ما يخشاه احدهم ويملأ قلبه رعبا وتخور له قوى اعصابه هو ركوب السيارة من المطار الى منزله بعد انتهاء سفرته الجوية

السعادة !

ارادت ارملة تعرف طريقة استحضار الارواح ان تستحضر روح زوجها فقامت بالحركات المعتادة الى ان حضر الروح .

– هل انت روح زوجي ؟

– نعم انا هو

– وهل انت سعيد حيث انت ؟

– نعم سعيد جدا

– هل تعني انك سعيد الان اكثر مما كنت على الارض بالقرب مني ؟

– نعم

– واين انت الان ؟

– في جهنم

نباهة الخطيب

الخطيب — ان كل ما ذكرته لكم ايها السادة هو حقائق ثابتة . . .

احد الحاضرين — انني لا اصدق شيئا الا اذا رأيته بعيني لانني رجل عاقل

الخطيب — حسنا . تقول انك رجل عاقل . اخرج عقلك من رأسك وارنا اياه لنصدق بوجوده . .

فكاهات

الزوج : قلت لي قبل ان اخطبك انك وحيدة ابويك وان لابيك ١٢ دارا.

الزوجة : يظهر انك فهمت عكس ما قلت فقد قلت لك اننا اتنا عشر اختاً وان لابي داراً واحدة

الطبيب : انني مسرور من حالة المريض فقد هبطت حرارته

الممرضة : نعم لانه مات منذ ثلاث ساعات

الام : لماذا تبكي ياعزيزي ؟

الولد : ان احمد آلمني

الام : وكيف ذلك ؟

الولد : ضربته بوكسا فنكس راسه فاصابت قبضتي الحائط .

الصديقة : علمت ان خادمتي تشتغل عندك ؟

الاخرى : نعم ولكن لا تخافي فانا لا اصدق نصف ما تقوله عنك

الام – لماذا يبكي الطفل

الخادمة – لانه يريد. .

الام – بغضب – لماذا لا تعطيه ما يريد ؟

الخادمة – اعطيته ما يريد ياسيدتي اعطيته الموس فجرح يده

الصديق : اهنئك بزواجك

الاخر : انني لم اتزوج

الصديق اذن فتهنئتي لك مضاعفة

رسالة دمشق

العفو فى المجلس النيابي السوري

الرذيلة تستفيد على ظهر الفضيلة

دمشق في ٢٤ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — في الحق ان جلسة المجلس النيابي اليوم يجدربها ان تسمى جلسة العفو لان هذه القضية قد استدعت الجانب الاوفر من اعتناء المجلس ووقته. وهاأني اصفها للقراء بكثير من الدقة والايجاز: افتتحت الجلسة في الساعة ٤٥،٣ دقيقة فوقف رئيس الوزراء، وتكلم عن السجين الصائم رعد فقال بانه قد عدل عن الصيام ولا صحة لما يقال خلاف ذلك. ثم طلب الا يؤخذ باعتبار كثير امر هؤلاء السجناء لان دائرة السجون لا تشبه بقية الدوائر فهى للعقاب فقط ولا يجب ان تؤول الى غير ذلك!..

فقال احسان الشريف بان هذا السجين قد استسلم وله الآن خمس سنوات. وكان سجنه خديعة من بعض خصومه فيجب ان يرأف به. فوعد رئيس الوزارة بالنظر فى ذلك.

ثم قرأ نوري الاصفري بيانا عن حالة البلاد وما تعانيه وطلب النظر في هذه الوضعية

وهنا اعتلى المنبر مقرر اللجنة العدلية واخذ يتلو قرار العفو الذي وضعته الحكومة وتعديل اللجنة العدلية عليه: فقال بان المادة الاولى فيه قد ابقتها اللجنة على ما هي. والمادة الثانية حذفتها من المشروع بناء على اصدار رئيس الجمهورية عفواً عن الذين تشملهم هذه المادة. والمادة الثالثة قبلتها على ما هي. والرابعة ايضاً وكذلك المادة الخامسة والسادسة. اما المادة السابعة فقالت اللجنة بوجوب تنزيل عقوبة الموت الى الاحكام الشاقة المؤبدة وكذلك تنزيل المؤبد الى ١٥ سنة اشغالا شاقة. يستثنى من ذلك المكررون والمفلسون افلاساً حيلياً وهتك الاعراض وكان بود اللجنة ان تستثني ايضا الذين كانوا قد استفادوا من عفو سابق ولكن عدلت عن ذلك والمادة السابعة رأت اللجنة ان يشمل اصحابها العفو (واصحاب هذه المادة المحكومون الاجانب) لان كرم الضيافة واخلاق الامة العربية ليس من شيمها سوى جعل هذا العفو يشمل هؤلاء الاجانب والمادة الثامنة اقرتها اللجنة وكذلك التاسعة. والمادة العاشرة حذفت جانباً منها واما المادتان ١١ و١٢ فقد حذفتهما برمتهما وابقت المادة الثالثة عشر على ما هي.

ثم قال مقرر اللجنة انها ارتأت وضع مادة خاصة عوضا عن المادة الثالثة التى حذفت وهذه المادة هي ان يشمل العفو العام الذين اقترفوا جرائم بشأن الدفاع عن العرض والدفاع المشروع

ثم تكلم عن المبعدين السياسيين فقال ان اللجنة ارتأت وجوب السعي الحثيث لاستصدار عفو بحقهم في اقرب وقت ثم طلب ان يحال تقرير رئيس المجلس النيابي بشأن المعفو عنهم الذي قدمه الى المجلس في جلسة ماضية الى الحكومة في اول فرصة

ثم تكلم الدكتور شكلي فقال باننا نسمع كلاما بعفو عام وعفو خاص وعفو عام له مقام العفو الخاص كل ذلك اسماء ثم اخذ يوضح بتهكم جميع انواع العفو هذه ولما وصل الى العفو الحاف قال: ماهو؟ انه يشمل المجرمين العاديين. انا لا اقول بعدم العفو عنهم. فربما يوجد البريء والنائب بينهم ايضا من لم تسبق له حادثة وهو يريد الان ان يكفر عن هذه الجريمة. ان الحكومة تقول ان السجون دار تعذيب فقط لا دار تهذيب. فانا من على هذا المنبر اطلب من الحكومة ان تعترف بان السجون هي دار تهذيب لا دار تعذيب

ان الحكومة بوضعها قانون العفو الابتر على هذه الصورة لمعذورة فى ذلك لانها حكومة ترفرف فوقها السلامة... وحسن الثقة... والتفاهم النزيه... فليس بطاقتها ان تأتينا بعفو اكثر من هذا.. فانا لا اريد الرجوع عن العفو الحاف هذا فقط أود من المجلس اعطاء قرار عن المجرمين السياسيين ورفع هذا العار عنه كي لا يقال بانه قد خذل الفضيلة ونشط الرذيلة. فالفضيلة المجسمة لهؤلاء السياسيين المبعدين لم يتكلم عنها هذا العفو لا بخير ولا بشر ان الرذيلة والمجرمين الذين في السجون قد استفادوا على ظهر المبعدين السياسيين

فانا اطلب من المجلس ان يرفع عن عاتقه هذه المسؤولية الادبية المشينة وان يبرم قراراً بالعفو عن هؤلاء المبعدين. فيحال الى المجلس النيابى الافرنسي ونكون بذلك قد رفعنا عنا هذه المسؤولية ووضعناها على عاتق المجلس النيابي الافرنسى

ثم تكلم النائب صادق المللم عن هذا العفو وعدم وجود ميزة له عن العفو الذي اصدرته الحكومات السابقة فعفو هذه الحكومة الدستورية الاولى يجب ان يكون له ميزة خاصة وان يشمل القسم الاعظم من المحكومين بواسطة الحكومات التى لم يكن لها وجه مشروع.

وزير العدلية: شكر المجلس ومقرر اللجنة. ثم دافع عن مشروع الحكومة تجاه ماعدلته لجنة العدلية فيه

وهنا طلب الرئيس من المجلس الموافقة على القانون باجمعه اولا فوافقه المجلس ثم اخذ المقرر بتلاوة القانون مادة مادة بعد تعديل لجنة العدلية والمجلس يوافق عليها

ولما انتهى المجلس من القانون طلب البارودي السعي دائما في طلب الافراج عن المبعدين وقدم بعض اقتراحات تتعلق بالغاء القرض الذي قررت الحكومة عقده والاستعاضة عنه الان برفع الضرائب والاعشار عن كاهل الفلاح وعدم مطالبته بالديون القديمة عليه. وان يفتح له المصرف الزراعى اعتمادات جديدة.

ثم تنوعت المواضيع وكثر الخطباء. واخيراً رفعت الجلسة على ان تعقد يوم الخميس القادم

تكريم وزير الافغان المفوض

القدس في ٢٦ تشرين الثاني — لمرسل فلسطين الخاص — اقام صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي المظفر في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم حفلة شاي فاخرة في فندق سيتادل بباب الخليل تكريما لسعادة السيد محمد صادق المجددي وزير الافغان المفوض فى القاهرة حضرها سماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني واصحاب السعادة قنصل تركيا ومساعده وروحي بك عبد الهادي وحسين بك عزيز وكيل قنصل مصر واحمد حلمي باشا وامين بك التميمي واسماعيل بك الحسيني وسعيد بك الحسيني ونصوحي بك بيضون وطاهر بك الافغانى ونبيه بك العظمة والاستاذ جمال افندي الحسيني والشيخ محمود افندي الداوودي والشيخ سعيد الخطيب والاستاذ سامي بك السراج والدكتور حسام الدين ابو السعود وعطاالله افندي منطوره والدكتور عزة افندي طنوس والدكتور محمود افندي الدجاني والشيخ يعقوب افندي البخاري، ومن الصحفيين الاستاذ صاحب الجامعة العربية ومندوب الجامعة الاسلامية ومندوب هذه الجريدة

ولما ان تكامل عدد المدعوين انتقلوا الى مائدة أنيقة حوت اصناف الحلوى والفواكه وبعد تناول الشاي وقف الاستاذ صاحب الدعوة والقى كلمة رحب فيها بسعادة المحتفى به واشاد بخدماته في سبيل الاسلام وبلاده فرد عليه سعادته بكلمة وجيزة شكر فيها سماحة المفتي الاكبر وفضيلة الاستاذ المظفر لانهما كانا واسطة التعارف بالمدعوين

ومن حق القراء علينا، وعلى الخصوص اصدقاء الاستاذ المظفر ومعارفه، ان نسجل العبارة التى استهل بها خطابه فقد قال انه مسرور وحزين: مسرور بهذا الاجتماع وحزين لانه لم يأت بمصور يأخذ رسم الحفلة اذ انه كما قال عن نفسه مشهور في العالمين العربي والاسلامي بالشح والبخل فكان ضروريا ان يضع امام الناس الرسم لكي يصدقوا.

ونحن تعليقاً على ذلك نؤكد للقراء ان فضيلة الاستاذ المظفر اقام هذه الحفلة حقيقة لا خيالا..

تخميس البيتين الاولين

من قصيدة «ياجارة الوادي»

يامن هواك الى الشقاوة قادني
فشكوت طيفك مادهاني فزادني
واذا ذكرتك والصفاء مهادني
ياجارة الوادي، طربت وعادني
مايشبه الاحلام من ذكراك

* * *

حبي لك مابين جسمي قدسري
هلا تعودي عن الصدود أياترى
واذادهاني الخطب من دون الورى
مثلت في الذكرى هواك وفي الكرى
والذكريات صدى السنين الحاكي

ن ن

زفاف

يحتفل في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم بزفاف الشاب النشيط السيد حنا البوري متعهد بيع جريدة فلسطين وعموم الجرائد المصرية بيافا الى الانسة المهذبة الكسندرا النصراوي وستجري الحفلة في منزل العريس بسكنة الهريش فنتقدم للعروسين بالتهاني الحارة راجين لهما السعادة والهناء والبنين الصالحين.

وفاة وجيه

انتقل الى رحمة ربه الوجيه بطرس حلاق احد صاحبي شركة حلاق وحداد بحيفا وقد احتفل بتشييع جنازته بموكب حافل رحمه الله وعزى آله وذويه.

الجنود يضربون دولة النحاس باشا

عند محاولته دخول بيت الامة

تفضل الاستاذ الكبير محمد توفيق بك دياب رئيس تحرير جريدة الجهاد المصرية باعطائنا المعلومات الهامة الآتية بالتلفون ليلة امس عن حادث بيت الامة الاخير:

قوة كبيرة تحاصر بيت الامة

صدرت الاوامر لاكثر من مائة جندي لمحاصرة بيت الامة، وكان على رأس هذه القوة حكمدار العاصمة رسل باشا ووكيله لوكس بك. وكان نصف هذه القوة مسلحا بالبنادق والنصف الآخر بالهراوات الغليظة، وعندما اراد دولة الرئيس الجليل مصطفي النحاس باشا ان يقتحم صفوف الجنود ليصل الى بيت الامة اعترضته القوة الرابطة هناك واعلن اليه رئيسها الانكليزي ان الدخول ممنوع الى النادى

لا بد من الدخول فهذا حقنا

فاجابه دولة الرئيس الجليل «ولكن لابد وان ندخل فهذا حقنا» فقال لدولته لوكاس بك لدولته بانه يضطر لاستعمال القوة بامر رئيس الوزراء، فاجاب دولة الرئيس «ولكن لا بد لنا من الدخول وللقوة أن تصنع ما تشاء»

النحاس يقتحم صفوف القوة المحاصرة

ثم شرع دولة النحاس باشا باقتحام الصفوف فعلا فامر قائد القوة الكونستبلات الانكليزية بان يضربوا الحاضرين بهراواتهم الغليظة ففعلوا وهاجموهم واخذوا يشقون الرؤوس والوجوه حتى سالت دماء كثيرة من اعضاء كثيرين من الهيئة الوفدية

وكان ابلغ الجراحات ما اصاب عثمان بك الصاوي والسيد ابراهيم القاياتي من النواب السابقين وعوض بك عريان المهدي واحمد بك سنيت من اعضاء مجلس الشيوخ سابقا وعلي بك سالم مستشار ونائب سابق.

الجنود يضربون رئيس الوفد واعضائه

ثم حاول دولة الرئيس الجليل ان يصد الضربات عن اخوانه فاصابته ضربة شديدة على كتفه وذراعه ولم تكن خطرة على كل حال، وعند ذلك اشتد الحماس بمن يحيطون بدولة الرئيس فاقتحموا الصفوف ودخلوا الى بيت الامة وفي طليعتهم دولة النحاس باشا ومن حوله الدكتور احمد ماهر والاستاذ مكرم عبيد ومحمود بك نبراسي والدكتور حيدر الشيشني وحسن حسيب باشا وسينوت حنا بك ومحمد مرزوق بك واحد مندوبي جريدة الجهاد

اما الباقين من حضرات الاعضاء فقد توزعوا على منازل كثيرة وقد اتخذوا القرارات التي كان في نيتهم اصدارها تأييداً لدولة النحاس باشا واعرابا عن الولاء له وقد اتضح ان عدد الجرحى اكثر من عشرين شخصاً

معلومات عن حاكم ارلندا الجديد

لندن في ٢٦ تشرين الثاني — احدث تعيين المستر دانيال بوكليه حاكما عاما لارلندا استغرابا عظيما في دبلن وقد كان دانيان من المشتركين فى ثورة ١٩١٦ وهو الذى نظم فرقة صغيرة من المتطوعين زحفت على دبلن من كادير وقد القي عليه القبض ونفي ثم شمله العفو الذي صدر فى عيد الميلاد فى ذلك العام — روتر ب ت ا



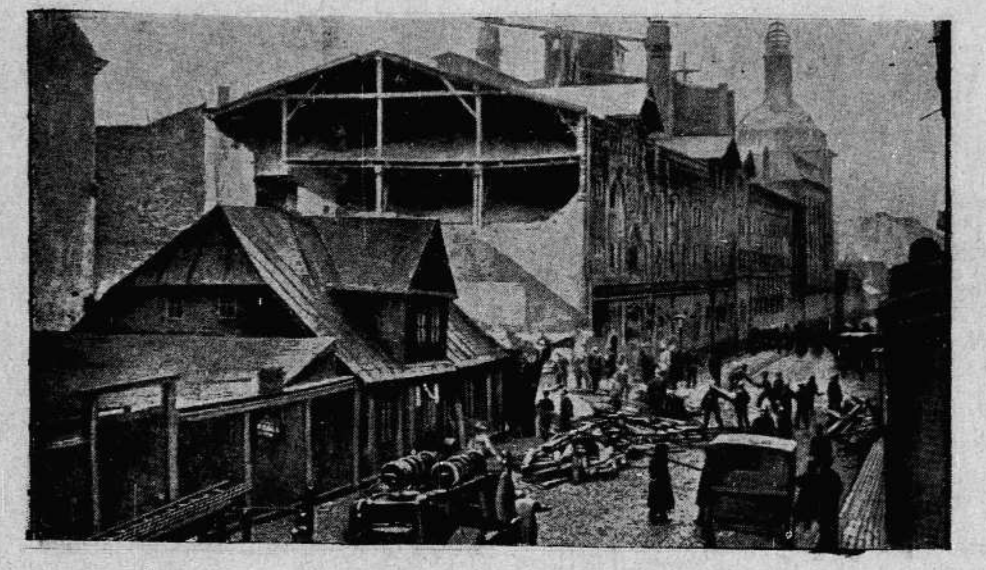
نشرنا قبل مدة برقية فيها انه حدث انفجار في احد مناجم لانكشاير وكان فيه ١٠٠ عامل فقتل ٢٤ عاملا ونجا الباقون. في الصورة جمهور من الناس هارعون الى المنجم ليستوضحوا الحالة.



اهدت حكومة بروسيا مؤخرا وساما رفيع الشأن للشاعر الالماني الكبير غيرهرت هوبتمان بمناسبة بلوغه السبعين من عمره وفي الصورة الدكتور براخت معاون مندوب الريخ في بروسيا يصافح الشاعر في حفلة اهدائه الوسام



عندما عمت الالات كثر الانتاج ولكن زاد العمال العاطلون فقل الاستهلاك ومن هنا نشأت الازمة وقد كسد في البرازيل في السنة الماضية الوف الملايين من اطنان البن فقررت الحكومة اتلافها حرقاً لئلا تتدهور اسواق البن والبيع. جاءت الاخبار من هولندا ان مقادير من بصل السوسن كسدت فرأت الحكومة ان تتلفها حاذية حذو البرازيل ولكن بالغرق لا بالحرق وفي الصورة منظر من مناظر شحن سلال البصل الى الباخرة المعدة لاغراقها



حدث في وارسو عاصمة بولندا قبل مدة ان اصحاب معمل بيرا وضعوا في الطابق الثاني من معملهم الف قنطار شعير والظاهر ان الارضية لم تحتمل هذا الثقل فسقط البناء باجمعه فقتل ١٨ شخصاً وقد اخذت الصورة للمكان على اثر الحادث

Vol. XVI No. 230-2188 (السنة السادسة عشرة) العدد ٢٣٠ - ٢١٨٨



لمناسبة الاحتفال بليلة الاسراء المباركه في فلسطين

احتفل اخواننا المسلمون ليلة السبت ، امس الاول ، بليلة الاسراء المباركة احتفالا كبيراً احياء لذكرى اسراء النبي العربي الكريم «محمد» صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وقد اعادت هذه الذكرى العظيمة الى اذهاننا مساعي اليهود الكثيرة ومحاولاتهم الكبيرة للاستيلاء على البراق الشريف ودفاع العالم الاسلامي والعالم العربي جميعاً عن هذا المكان المقدس الذي تمتزج ذكراه بذكرى مسرى محمد وعلى هذا راينا ان ننشر بعض صور تاريخية كنا اخذناها ونشرناها يوم اوفدت عصبة الامم الى فلسطين لجنة البراق الدولية لترى في مزاعم اليهود حول البراق وتسمع الى ادلة المسلمين المبينة فى ملكيهم له



☜ لجنة البراق الدولية ويرى في الوسط سماحة المفتي الاكبر والى يمينه المسيو بارد من سويسرا فالمسيو فان كامبن من موظفي وزارة المستعمرات في حكومة هولندا سابقاً وهما عضوا اللجنة ، والى يسار سماحته المسيو لوفغرن وزير الشؤون الخارجية فى حكومة اسوج سابقاً ورئيس اللجنة في ساحة الحرم الشريف



☜ اعضاء وفود البلاد العربية والاسلامية الذين حضروا الى القدس لاداء الشهادة امام لجنة البراق وترى في الوسط سماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني وعن يمينه معالي محمد علي باشا وزير الاوقاف المصرية سابقاً فالزعيم العراقي مزاحم بك الباجه جي فالسيد عبد القهار مدكر (جاوه) فصلاح الدين بك بيهم نائب رئيس المجلس الاسلامي فى بيروت فعبد الغفار بك مدحت مندوب سفارة الافغان بمصر والى يسار سماحته العلامة احمد زكي باشا فالاستاذ التفتازاني شيخ السادة الغنيمية بمصر فسعادة احمد حلمي باشا فامين بك التميمي



سماحة المفتي الاكبر وعن يمينه ☜ ويساره محاميا العرب الانكليزيان امام لجنة (شو) التي نظرت في حوادث الاضطرابات عام ١٩٢٩ وكان من اسبابها مظاهرة اليهود عند البراق الشريف وانشادهم الاناشيد الحماسية ورفعهم الاعلام الصهيونية